

نقد الترجمة الإندونيسية لكتاب المواعظ العصفورية بنظر بيتر نيومارك

بحث جامعي



إعداد:

فائز المنير

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٤٢

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

نقد الترجمة الإندونيسية لكتاب المواعظ العصفورية بنظر بيتر نيومارك

### بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الامتحان النهائي للحصول على درجة (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

فائز المنير

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٤٢

المشرف:

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

## تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب:

الاسم : فائز المنير

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٤٢

عنوان البحث : نقد الترجمة الإندونيسية لكتاب المواعظ العصفورية بنظر بيتر نيومارك

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته شيئا من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه ويتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٣٠ مايو ٢٠١٩ م

الباحث



فائز المنير

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٤٢

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم فائز المنير تحت العنوان نقد الترجمة الإندونيسية لكتاب المواعظ العصفورية بنظر بيتر نيومارك قد تم الفحص و المراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الامتحان النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

مالانج، ٣٠ مايو ٢٠١٩ م

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليبي

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤ رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة شافية الماحمدي  
رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩٧٠٣٢٠٠٢

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : فائز المنير

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٤٢ :

العنوان : نقد الترجمة الإندونيسية لكتاب المواعظ العصفورية بنظر بيتر نيومارك

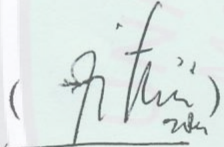
وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها

لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٣٠ أبريل ٢٠١٩ م

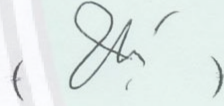
لجنة المناقشة

التوقيع

(  )

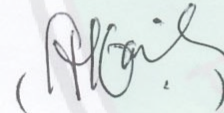
١- الدكتورة ليلي فطرياني (المناقشة الرئيسية)

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

(  )

٢- فني رسغاتي يوريسا، الماجستير (رئيسة المناقشة)

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

(  )

٣- الدكتور محمد فيصل (السكرتير)

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٣٠٠٣١٢١٠٠٤

المعرفة



عميدة كلية العلوم الإنسانية  
رقم التوظيف: ١٩٦٧٠١٣٠٠٣١٢١٠٠٤

## استهلال

"بعيد بين المترجم والكاتب:

فالكاتب يعبر مشاعره أو كل ما خطر بباله على رغبته،

بيد أن المترجم يعيد تصويغ أفكاره."

(الدكتور محمد فيصل، فن الترجمة)



## إهداء

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب  
إلى من كل أنامله لي قدم لي لحظة السعادة  
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم  
إلى القلب الكبير والذي العزيز: معتمد سليمان

إلى من أرضعتني الحب والحنان  
إلى رمز الحب وبلسم الشفاء  
إلى القلب الناصع بالبياض والذي الحبيبة: ستي نور آسية

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي: زلفى لطفى هدايتي،  
الخريذة الأنيسة، الخريذة البهية، سليمان رئيس، عطية الوافية.

إلى كل من رسم في حياتي لحظات الذكريات  
مسيئين كانوا أو محسنين  
مثبتين كانوا أو مرتحلين

## توطئة

أبدأ كتابتي بيسم الله، تنزه الرحمن عن أشباهه. وأحمد الإله ذا الجلال، من فضله بالهدي والنوال. والصلاة والسلام منا، على النبي للفلاح سنا. طريقة التبرك الميمونة، في ذاك أهل العلم يتبعونه. أما بعده.

أتوجه بالشكر الجزيل إلى الله تبارك وتعالى الذي يسر لي إتمام هذا البحث الجامعي، فالفضل والشكر كله لله أولا، آخرا ظاهرا وباطنا. وأصلي وأسلم إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الناس نبي الرحمة ونور العالمين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ثم أتقدم بالشكر إلى القائمين على الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، خاصة إلى حضرة الكريم الأستاذ الدكتور عبد الحارس المحاسبي بصفة مدير الجامعة، كما أتشرف بتقديم الشكر والتقدير إلى عميدة كلية العلوم الإنسانية، دكتورة شافية الحاجة الحجة سائلا المولى لهم التوفيق والسداد.

كما يسرني الآن أن أشكر جميع المحاضرين بقسم اللغة العربية وأدبها، فمن أنا لولاكم، كيفما حبكم كيفما أهواكم. وأخص بذكر الدكتور حلومي زهدي بصفة رئيس القسم، والدكتور عبد المنتقم الأنصاري حيث يرشدني ويقتديني إلى طريق النجاح، وعلى تفضله لتعميق البحث وبذله الوقت فيما يرقى البحث إلى المستوى أكمل. وأوجه شكري أيضا إلى أستاذة معرفة منجية بصفتها كمشرفتي الأكاديمية حيث زرعت التفأل في دربي وقدمت لي المساعدات والتسهيلات. والشكر أيضا موصول إلى فضيلة الدكتور محمد فيصل الذي ما ضن بشيء من التوجيه والمتابعة والنصح من خلال إشرافه رغم مشاغله الضخمة. أسأل الله أن يلبسهم ثوب الصحة والعافية وأن يطيل أعمارهم على طاعته.

كما أتقدم بالشكر الوفير إلى كل من أسهم تقديم يد العون لإنجاز هذا البحث، وأخص بالذكر رفيقي الحبيب محمد إقبال أديب، محمد خير الأمم، ومهدي أمير كريم الذين أشرفوا وشجعوا رغم ضعفي وزلي. كما لا أنسى أن أتقدم بأرقى وأثن عبارات



الشكر والعرفان إلى عزيزي الغالي محمد أولى النهى. فله مني كل شكر حيث أسهم بشكل وفير في تشجيعي ومساعدتي أثناء إنجاز البحث.

ولن أنسى الذين كانوا عوناً لي في بحثي هذا ونورا يضيئ الظلمة التي كانت تقف أحياناً في طريقي. البحث بحثنا، فلولا بجهودهم لما أحسست بمتعة العمل وحلاوة البحث، ولما وصلنا إلى ما وصلنا إليه فلهم كل شكر. فمسك الختام، عسى الله سبحانه وتعالى أن يجعل أعمالهم خالصة لوجهه الكريم و أن يجزيهم جزاء كثيراً، و أسأل الله بأن يجعل هذا البحث الجامعي مفيداً للباحث نفسه والجمهور جميعاً. آمين.

مالانج، ٣٠ مايو ٢٠١٩ م

الباحث

فائز المنير

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٤٢

## قائمة الجداول والمراسم

الرسم البياني ١: مفهوم نظرية الترجمة لبيتر نيومارك

الرسم البياني ٢: خطة نقد الترجمة لبيتر نيومارك

الجدول ١: معايير القروق بين الترجمة الدلالية والاتصالية

الجدول ٢: محتويات الكتاب المواعظ العصفورية

الجدول ٣: الحكاية الدالة على استخدام المترجم نظرية الترجمة الحرفية

الجدول ٤: بيان التناقضات الترتيبية بين محتويات الكتاب الأصلي وترجمته

الجدول ٥: الحديث الأول في الحث على الرحمة للخلق وترجمته

الجدول ٦: حكاية عن حسن النية لرجل من بني إسرائيل

الجدول ٧: الحديث عن حث من كبر سنه على الرجوع إلى الله وترجمته

الجدول ٨: الحديث المتروك في الحث على طلب العلم

الجدول ٩: الحكاية عن العبد الذي دخل النار وترجمتها

الجدول ١٠: الحديث في الأعمال التي تكفر الذنوب

الجدول ١١: حكاية توبة إبراهيم بن أدهم

الجدول ١٢: الحديث عن الحث على نقاء الصدور من الغل

الجدول ١٣: حكاية الفاجر الذي دخل الجنة وترجمتها

## المستخلص

فائز المنير. ٢٠١٩. نقد الترجمة الإندونيسية لكتاب المواعظ العصفورية بنظر بيتر نيومارك. بحث جامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف : الدكتور محمد فيصل

الكلمات المفتاحية: نقد الترجمة، المواعظ العصفورية، بيتر نيومارك

لو نتكلم عن عالم الترجمة، فهناك معياران لمعرفة حسن نتائج الترجمة، وهما إذا كانت الترجمة تلتقط مستهدف المعاني من لغة المصدر إلى لغة الهدف، وأن تكون نتائج الترجمة متناسقة وورزنية. وللوصول إلى تلك الأهداف المنشودة، فيحتاج إلى النقد الترجمي لتقويم جودة الترجمة. من جراء النقد الترجمي، لقد بين بيتر نيومارك في كتابه الباهر تحت العنوان "الجامع في الترجمة" بأن هناك خمسة خطوات في نقد الترجمة، وهي تحليل النص، أهداف المترجم، المقارنة بالأصل، تقويم الترجمة، ومنح الدرجات للترجمة.

وهذا البحث يعتبر بحثاً كيفياً مقارناً مستخدماً نظرية بيتر نيومارك. وأما الهدف من هذا البحث هو معرفة النتائج من خطوات نقد الترجمة لكتاب المواعظ العصفورية بنظر بيتر نيومارك. فمصدر البيانات الأساسية هو كتاب المواعظ العصفورية وترجمته، والمصدر الثانوي هو الكتب، المعاجم والجرائيل المتعلقة بموضوع البحث. وأدوات جمع البيانات هي القراءة والتسجيل. وحلل الباحث البيانات بنموذج ميلس وهابرمان، وهي تقليل البيانات، عرضها ثم الاستنتاج. ويتم تصديق البيانات بطريقة التثليث.

ونتائج البحث تدل على أن: (١) نوع الكتاب المواعظ العصفورية هو الرسالة الإعلامية. وأما الجماهير المستهدفون هم المجتمع العوام؛ (٢) يستخدم المترجم نظرية الترجمة الحرفية حيث يهدف إلى تسهيل القراءة في فهم الكتاب المواعظ العصفورية؛ (٣) في الخطوة الثالثة، وجد الباحث التناقض المعنوي، الأسلوبي، والمعجمي؛ (٤) لقد نجح المترجم في تحقيق المعايير من تقويم الترجمة الخمسة؛ (٥) تكون الدرجة لهذه الترجمة في المستوى المتوسط.

## ABSTRACT

**Faizul Munir.** 2019. *Indonesian Translation Criticism of al-Mawaidh al-Ushfuriyah Book Based on Peter Newmark's Perspective*. Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang

**Advisor** : Dr. M. Faisol, M.Ag.

**Keywords** : Translation Criticism, *al-Mawaidh al-Ushfuriyah*, Peter Newmark

In translating activities, there are two indicators which can be used to determine the quality of the translation, that is if the translation work is successfully acculturated to target language, and the translation work has the ideal proportion. Moreover, in achieving this goal, hence, translation criticism is needed. In this regard, Peter Newmark in his book entitled *A Textbook of Translation* says that there are five steps in translation criticism, which are: text analysis, understanding of the translator purpose, comparing the text of SL-TL, evaluation of translations, and marking a translations.

This research was categorized into the type of comparative qualitative research. The purpose of this study was to find out the results of the translation criticism procedure based on Peter Newmark's perspective. The primary source in this study was the book entitled *al-Mawaidh al-Ushfuriyah*. Meanwhile, the secondary sources were books, journals, and other documents relating to the focus of the research. Furthermore, the researcher employed the note-taking method for collecting data. In terms of the analysis method, the researcher chose the Miles and Huberman models which consist of data reduction, data exposure, and conclusion drawing. As for the method of data validation, the researcher used the triangulation method.

All in all, this research produces several essential points, which are: 1) the book of *al-Mawaidh al-Ushfuriyah* belongs to the type of *Risalah* with a variety of informative texts aimed at beginner readers; 2) the translator uses literal translation methods to assist the reader in understanding the book; 3) the researcher finds the existence of semantic, syntactical, and lexical contradictions in the translation of Zeid Husein al-Hamid; 4) the translator successfully applies the translation assessment indicators correctly; 5) the quality of the translation in this book is moderate.

## ABSTRAK

**Faizul Munir.** 2019. *Kritik Terjemahan Bahasa Indonesia dalam Kitab al-Mawaidh al-Ushfuriyah Perspektif Peter Newmark.* Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

**Pembimbing** : Dr. M. Faisol, M.Ag

**Kata kunci** : Kritik Terjemah, *al-Mawaidh al-Ushfuriyah*, Peter Newmark.

Ketika kita membincang seputar aktifitas menerjemah, maka ada dua indikator untuk mengetahui kualitas terjemahan, yaitu jika karya terjemahan berhasil diakulturasi kepada BSa, dan karya terjemahan memiliki proporsi yang ideal. Untuk mencapai tujuan tersebut, maka diperlukan kritik terjemahan. Berkaitan dengan hal ini, Peter Newmark dalam bukunya *A Textbook of Translation* mengatakan bahwa ada 5 langkah dalam kritik terjemah, yaitu: analisis teks, memahami tujuan penerjemah, membandingkan teks BSu-BSa, menilai terjemahan, serta memberi peringkat terjemahan.

Penelitian ini termasuk ke dalam jenis kualitatif komparatif. Tujuan dari penelitian ini adalah mengetahui hasil dari prosedur kritik terjemahan perspektif Peter Newmark. Sumber primer dalam penelitian ini adalah kitab *al-Mawaidh al-Ushfuriyah*, sedangkan sumber sekunder adalah buku, jurnal, serta dokumen lain yang berkaitan dengan fokus penelitian. Peneliti menggunakan metode baca-catat dalam mengumpulkan data. Sedangkan untuk metode analisis, peneliti memilih model Miles dan Huberman yang terdiri dari reduksi data, pemaparan data, serta penarikan kesimpulan. Adapun metode validasi data, peneliti menggunakan metode triangulasi.

Penelitian ini menghasilkan beberapa poin penting, di antaranya: 1) kitab *al-Mawaidh al-Ushfuriyah* termasuk ke dalam jenis *Risalah* dengan ragam teks informatif yang tertuju kepada pembaca pemula; 2) penerjemah menggunakan metode penerjemahan harfiah guna memudahkan pembaca dalam memahami teks; 3) peneliti menemukan adanya kontradiksi semantikal, sintaktikal, serta leksikal dalam terjemahan Zeid Husein al-Hamid; 4) penerjemah berhasil menerapkan indikator penilaian terjemahan dengan baik; 5) kualitas penerjemahan dalam kitab ini adalah sedang.

## محتويات البحث

### صفحة الغلاف

|    |       |                        |
|----|-------|------------------------|
| أ  | ..... | تقرير الباحث           |
| ب  | ..... | تصريح                  |
| ج  | ..... | تقرير لجنة المناقشة    |
| د  | ..... | استهلال                |
| هـ | ..... | إهداء                  |
| و  | ..... | توطئة                  |
| ح  | ..... | قائمة الجداول والمراسم |
| ط  | ..... | المستخلص               |
| ي  | ..... | Abstract               |
| ك  | ..... | Abstrak                |
| ل  | ..... | محتويات البحث          |
| ١  | ..... | الباب الأول : مقدمة    |
| ١  | ..... | أ- خلفية البحث         |
| ٤  | ..... | ب- أسئلة البحث         |
| ٤  | ..... | ج- أهداف البحث         |
| ٤  | ..... | د- فوائد البحث         |
| ٥  | ..... | هـ- حدود البحث         |

|      |   |    |
|------|---|----|
| و-   | الدراسات السابقة .....                    | ٥  |
| ز-   | منهج البحث.....                           | ٩  |
| ١-   | نوع منهج البحث .....                      | ٩  |
| ٢-   | مصادر البيانات.....                       | ٩  |
| ٣-   | طريقة جمع البيانات.....                   | ١٠ |
| ٤-   | طريقة تصديق البيانات.....                 | ١١ |
| ٥-   | طريقة تحليل البيانات .....                | ١١ |
| <br> |   |    |
|      | <b>الباب الثاني : الإطار النظري</b> ..... | ١٤ |
| أ-   | مفهوم نظرية بيتر نيومارك .....            | ١٤ |
| ١-   | نظرية الترجمة الدلالية والاتصالية .....   | ١٤ |
|      | (أ) الترجمة كلمة بكلمة .....              | ١٥ |
|      | (ب) الترجمة الحرفية .....                 | ١٥ |
|      | (ج) الترجمة الوفية .....                  | ١٦ |
|      | (د) الترجمة الدلالية .....                | ١٦ |
|      | (هـ) الترجمة الاقتباسية .....             | ١٧ |
|      | (و) الترجمة الحرة .....                   | ١٧ |
|      | (ز) الترجمة الاصطلاحية .....              | ١٨ |
|      | (ح) الترجمة الاتصالية .....               | ١٨ |
| ٢-   | نقد الترجمة عند بيتر نيومارك .....        | ٢١ |
|      | (أ) تحليل النص .....                      | ٢٣ |
|      | (ب) أهداف المترجم .....                   | ٢٣ |
|      | (ج) مقارنة الترجمة بالأصل .....           | ٢٤ |

|    |       |     |   |
|----|-------|-----|---|
| ٢٤ | ..... | ٥   | تقويم الترجمة                                 |
| ٢٥ | ..... | ٥   | منح الدرجات للترجمة                           |
| ٢٦ | ..... | ب-  | ملخص كتاب المواعظ العصفورية                   |
| ٢٩ | ..... |     | الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها           |
| ٢٩ | ..... | أ-  | تحليل نص الكتاب المواعظ العصفورية             |
| ٣٣ | ..... | ب-  | أهداف مترجم الكتاب المواعظ العصفورية          |
| ٣٥ | ..... | ج-  | مقارنة الترجمة لكتاب المواعظ العصفورية بالأصل |
| ٥٤ | ..... | د-  | تقويم الترجمة                                 |
| ٥٥ | ..... | هـ- | منح الدرجات للترجمة                           |
| ٥٧ | ..... |     | الباب الرابع: الخلاصة والاقتراحات             |
| ٥٧ | ..... | أ-  | الخلاصة                                       |
| ٥٩ | ..... | ب-  | الاقتراحات                                    |
| ٥٩ | ..... |     | قائمة المصادر والمراجع                        |
| ٦٢ | ..... |     | سيرة ذاتية                                    |



## الباب الأول

### مقدمة

#### أ- خلفية البحث

لقد أصبح فن الترجمة في يومنا الحالي معرفة مستقلة ويعادل موقفها بمعارف أخرى؛ مثل علم اللغة، والفلسفة، والسيكولوجيا، والعلم الاجتماعي وغير ذلك من العلوم والمعارف. كما ترتبط الفلسفة بالإدراك الانتقادي، تتسرب الترجمة إلى نطاق فكرة البشر. وهو نقل حصيلة المكتشفات نظرية كانت أم خواطر إلى أوجه الجماهير. كما وقع في العلم الاجتماعي، صارت الترجمة وسيلة لتوصيل المعلومات والمعارف إلى شتى درجات الأمم الاجتماعية. وكيثونة علم الترجمة في هذا الصدد تظل ذروة المنى (فيصل، ٢٠٠٩، ص. ١).

والكلام حول عالم الترجمة، لا يمكن فصلها عن الدراسة في علم قواعد اللغة. فذكر جلال (٢٠١٠، ص. ١٢٩) بأن المراد من الترجمة هنا هو حوار الحضارات. وهو حوار شامل لجميع المجالات من العلوم والمعارف، إنسانية كانت أو طبيعية. فمن ثم، لا بد من المترجم أن يهتم بالسياق، وليس الاهتمام بكلمات من لغة المصدر فحسب. وذكر عناني (٢٠٠٠، ص. ٥) بأن المترجم يفارق بالكتاب الأصيل حيث كانت الأفكار في التأليف الترجمي ليست فكرة المترجم بل هي أفكار الكاتب. فالترجمة عند المفهوم العام هي التي تكون هينة عند الجمهور، دون المجموعة المعينة أو القبائل الخاصة (لبيس، ٢٠٠٤، ص. ٩٦). وأما المعيار في حسن نتائج الترجمة هو إذا كانت الترجمة تلتقط مستهدف المعاني من لغة المصدر إلى لغة الهدف. وهذا بمعنى أن كل وحدة المعاني في نص المصدر تتحول إلى لغة الهدف كافة. والمعيار الآخر أن تكون نتائج الترجمة متناسقة (لم تزد ولم تنقص) ورزينة؛ بمعنى أن سلسلة الكلمات، وتركيب الجمل، وأسلوب الترجمة

تنجلي وتستبين إذا استمعها السامع وقرأها القارئ مثل نسختها الأصلية (بردة، ٢٠٠٤، ص. ٤٩).

فللوصول إلى تلك الأهداف المنشودة، فيحتاج إلى النقد الترجمي لتعيين التناسق في عملية الترجمة. كما ورد في النقد الأدبي، إن النقد الترجمي مقياس لتقويم جودة عملية الترجمة اعتماداً على المحور التقابلي نحو المجتمع من مستخدمي لغة الهدف، إما من ناحية لغوية صافية أو من ناحية اجتماعية ثقافية. ويهدف النقد الترجمي إلى إصلاح جودة عملية الترجمة المعينة. وهذا ينطلق من المبدأ الأساسي في عالم الترجمة بأن "كل الترجمة أصلها نسبية"؛ بمعنى أنه احتمال النقاش حول هذه الترجمة تبعاً إلى إيديولوجية المترجمين.

من جراء النقد الترجمي، لقد بيّن بيتر نيومارك في كتابه الباهر تحت العنوان "التجاهات في الترجمة" بأن أعظم التحدي عند منتقدي الترجمة يكون في كفاءته عندما يعبر مبادئ الترجمة الموثوقة بطريقة جلية قطعية؛ وفي نفس الفترة، يقدر المنتقد على تحقيق المبادئ التي يستخدمها المترجم في عمله، إما المبدأ المطابق بنفسه أم لا. علاوة على ذلك، يرى نيومارك بأن النقد الترجمي الشيق لا بد من تنسيبه إلى التاريخ والديالكتيكي، بل إلى الماركسية. وهذا يتطلب إلى توفير البيان الحواري الانتقادي وتفضيل الإدراك العلمي المنطقي (نيومارك، ١٩٨٨، ص. ٢). وزاد نيومارك، بأنه لو أراد المنتقد الوصول إلى مستوى النقد الترجمي السابق، فهناك خطوات يفرض لمخها عند منتقدي الترجمة؛ منها تحليل نص المصدر بدقة وعمق، ومعرفة الأهداف ومطالب المترجم، ومقارنة النصوص المترجمة بالنصوص الأصلية وتقييم تلك المنتجات الترجمة (نيومارك، ١٩٨٨، ص. ٤).

المواعظ العصفورية هو الكتاب الذي يحتوي على أربعين من الأحاديث النبوية مع الفوائد التاريخية والحكايات الصوفية وملح أدبية ألفه محمد بن أبي بكر العصفوري. تميز هذا الكتاب من كتب الحديث الأخرى بضمائنه من نثرات

القصص ذوات الحكم والعبرات الفريدة. وبعد كل حديث، أضاف المؤلف حكاية أو حكايتين تبعا لهذا الحديث الشريف. علاوة على محتوياته بالأحاديث الإثارية مثل الحديث عن كيفية التوبة، مباحة الكبر وترك الأسي، فبعض الأحاديث الباقية تحث على مداومة تلاوة القرآن مثل تلاوة آية الكرسي، سورة الإخلاص، أو فعل الخير، مثل السعي إلى صلاة الجمعة مبكرا، وغير ذلك من فضائل الأعمال. ولقد تُرجم هذا الكتاب إلى عدة اللغات، بما فيها اللغة الإندونيسية. ومن إحدى التأليفات الترجمة لهذا الكتاب هي ترجمة محمد خيران طبعه الناشر "أبولو" سورابايا. وهذه الترجمة تنتشر إلى عدة دكاكن الكتب لسعره المنخفض ويتعلمه الطلاب والطالبات في المعاهد الإسلامية حتى الآن لاستيعاب هذا الكتاب اللغة العربية البسيطة. ولكن من الأسف الشديد، بعد ما تصفح الباحث هذه الترجمة دقيقا، وجد فيها بعض الأشياء التي تجدر بإصلاحها واقتراحاتها، من نوايا المترجم، المجتمع المستهدف، حتى إلى منح الدرجات لها. وها هي العوامل التي تجلب الباحث للتعمق والتحقيق لهذه المشكلة حتى يقوم بهذا البحث العريق. وصفوة المباحث أريد بها الباحث موجهة إلى إجراءات نقد الترجمة الإندونيسية لكتاب المواعظ العصفورية بنظر بيتر نيومارك التي سيتم ذكرها في الأبواب التالية. وهذه المباحث جذابة حيث كان البحث حول التحليل عن ترجمة الكتاب المواعظ العصفورية خاصة عن نقد الترجمة الإندونيسية فيها لم يزل نادرا. فيود الباحث نشر الفوائد النظرية والتطبيقية إلى المجتمع عبر هذا البحث من حيث المحور الاستقرائي والتقابلي.

## ب- أسئلة البحث

تسهيلا وتيسيرا في قيام البحث، واجتنابا عن اتساع المباحث، يركز الباحث المناقشات في هذه الأسئلة التالية:

١- كيف إجراءات نقد الترجمة الإندونيسية لكتاب المواعظ العصفورية بنظر بيتر نيومارك؟

## ج- أهداف البحث

اعتمادا على الأسئلة السابقة، فيهدف هذا البحث إلى:

١- معرفة النتائج من إجراءات نقد الترجمة الإندونيسية لكتاب المواعظ العصفورية بنظر بيتر نيومارك.

## د- فوائد البحث

يشمل هذا البحث تحت العنوان نقد الترجمة الإندونيسية لكتاب المواعظ العصفورية بنظر بيتر نيومارك على الفوائد النظرية والتطبيقية. أما الفوائد النظرية في هذا البحث هي:

١- يصبح إسهاما لتعمق اللغة والأدب، لا سيما حول الدراسة عن نقد الترجمة الإندونيسية لكتاب المواعظ العصفورية بنظر بيتر نيومارك.

٢- يصبح مرجعا لتعمق الدراسة عن نقد الترجمة الإندونيسية لكتاب المواعظ العصفورية بنظر بيتر نيومارك.

أما الفوائد التطبيقية هي كما يلي:

(أ) لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

١. يصبح إحدى المصادر لترقية المراجع العلمية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. يمكن تعديله وتطويره باستمرار عند الباحثين المقبلين.

(ب) لكلية العلوم الإنسانية

١. يصبح إحدى المراجع للدراسة عن نقد الترجمة الإندونيسية لكتاب  
المواعظ العصفورية بنظر بيتر نيومارك.
٢. يصبح معيارا مقارنا في البحث عن نقد الترجمة الإندونيسية لكتاب  
المواعظ العصفورية بنظر بيتر نيومارك.

### ج) للباحث نفسه

١. تقديم المفاهيم إلى الباحث عن نقد الترجمة الإندونيسية لكتاب  
المواعظ العصفورية بنظر بيتر نيومارك.
٢. استضافة الموسوعة العلمية عن نقد الترجمة الإندونيسية لكتاب  
المواعظ العصفورية بنظر بيتر نيومارك وتوفير الفوائد للباحث عند  
تفهم نقد الترجمة الإندونيسية لكتاب المواعظ العصفورية بنظر بيتر  
نيومارك.

### هـ - حدود البحث

ذكر عابدات، عدس، حق (١٩٨٤، ص. ٦٤) في كتابهم أن المشكلة هي شيء مبهم بدون التحديد عند تأويلها. فلذلك، على الباحث أن يحدد أسئلة البحث ونطاقه لتكون المباحث لم تتسع إلى المساحة المتردة. فيحدد الباحث صفة المباحث في الكتاب المواعظ العصفورية وتجمتها لزيد حسين الحامد طبعها الناشر موتيارا علم بسورابايا من الحديث الأول حتى الحديث العشرين.

### و - الدراسات السابقة

كانت البحوث حول النقد الترجمي، ونظرية بيتر نيومارك، وكتاب المواعظ العصفورية ليست ببحثا جديدة، بل يسبقها الباحثون المتعمقون في هذه المتغيرات الثلاثة. استنادا إلى عديد من المواقع الرسمية للبحث عن المقالات والجرانيل تحت مظلة الجامعات في أنحاء إندونيسيا، وجد الباحث خمس الدراسات السابقة تستخدم نظرية بيتر نيومارك وكتاب المواعظ العصفورية، وهي كما يلي:

- ١- أنام سوطابا. تحليل المنهج الترجمي من اللغة الإندونيسية إلى اللغة الإنجليزية: من ضوء نظرية بيتر نيومارك. حاول هذا البحث لاستنباط المنهج الترجمي المطبق في ترجمة الخطابة الرسمية على أساس نظرية الترجمة لبيتر نيومارك. نوع هذا البحث هو البحث الوصفي الكيفي. وتنطبق في هذا البحث دراسة الحالة الثبتية. ويوجد في هذا البحث بعض الكلمات، العبارات، والجمل داخل نسخة الخطابة لدى رئيس الجمهور الإندونيسي المكتوبة باللغة الإندونيسية المترجمة في اللغة الإنجليزية. ومصادر البيانات في هذا البحث هو المستجيبون والوثائق. وطريقة جمع البيانات هي طريقة الاستبانة، المقابلة والتوثيق. وطريقة تحليل البيانات هي المنهج التقابلي. ونتائج البحث تدل على أن من ٣١٧ بيانات، بيانان أو ٠,٦٣% تستخدم المنهج الترجمي كلمة بعد كلمة، و ١١٢ بيانات أو ٣٥,٣٣% تستخدم المنهج الترجمي الحرفي، ٢٧ بيانات أو ٨,٢٥% تستخدم المنهج الترجمي الحرفي، ٢٧ بيانات أو ٠,٨٢٥% تستخدم المنهج الترجمي الموثوق، ٦١ بيانات أو ١٩,٢٤% تستخدم المنهج الترجمي الدلالي، ١٥ بيانات أو ٤,٧٣% تستخدم المنهج الترجمي الاصطلاحي، و ١٠٠ بيانات أو ٣١,٥٥% تستخدم المنهج الترجمي التواصلي. وفهيمنة المنهج في هذا النص هو المنهج الترجمي الحرفي.
- ٢- لعزة نور ديانة. ٢٠١٥. النقد على ترجمة الكتاب فتح القريب المجيب لمحمد بن قاسم الغازي عند عمران إبي عمرو. تركز هي البحث في ثلاث نقط مهمة، وهي: (١) التحليل عن اللغة الأصلية مع التركيز على الناحية من إرادة النصوص وأهدافها؛ (٢) تأويل المترجم في أهداف النصوص في اللغة الأصلية مع المناهج المستعملة في ترجمتها؛ (٣). استخدم هذا البحث المدخل الوصفي المقارن، بمقارنة المصدر الرئيسي، وهو الكتاب فتح القريب المجيب لمحمد بن قاسم الغازي عند عمران إبي عمرو، مع المصدر الثانوي، وهو المعاجم،

الكتب والمطبوعات الأخرى المتعلقة بموضوع البحث. استخدمت الباحثة نظرية اللغة لبوهلير ونظرية النقد الترجمي لبيتر نيومارك. ونتائج البحث هي: (١) أراد مؤلف فتح القريب المجيب أن يسهل الطلاب المبتدئين في تعلم الفقه؛ (٢) تفسير المترجم في أغراض النصوص ووظائفها يسير متزامنا مع أغراض المؤلف؛ (٣) وجدت النقائص التي تحتاج إلى الاقتراحات في ترجمة التركيب الإسنادي والعطفي والإضافي.

٣- أحمد فضلي. ٢٠١٦. إيديولوجية الترجمة الثقافية: التحليل في ترجمة رواية "Negeri 5 Menara" لأحمد فؤادي. يهدف هذا البحث إلى وصف الإجراءات، المنهاج، وإيديولوجية الترجمة في رواية "Negeri 5 Menara" وآثرها إلى التكافؤ. استخدم هذا البحث المدخل الكيفي بمنهج تحليل المحتوى. ومصدر البيانات في هذا البحث هو رواية "Negeri 5 Menara" لأحمد فؤادي وترجمتها (*The Land of 5 Towers*) لأنجي كيلبان باستخدام الكلمات، العبارات والكلام كمصادر البيانات الرئيسية. ونتائج البحث هي: (١) هناك ٩٥ إجراء الترجمة المستخدم لترجمة رواية "Negeri 5 Menara" إلى اللغة الإنجليزية؛ (٢) التحويل والواقعة تهدف إلى لغة المصدر، أما المثل الثقافي، المثل الوظيفي، المثل الكيفي، التبديل، التعديل، المعوض، التنقيص، التوسيع، الدوييت، والتحرير الذي يهدف إلى لغة الهدف. وهذا بمعنى أن المترجم يميل لتطبيق منهج الاقتباس، الحر، الاصطلاحي، والتواصلية؛ (٣) استخدام الإجراءات وتطبيق المنهج يميل إلى إيديولوجية محلية؛ (٤) يوجد ٨٥ بيانة التي تترجم دقيقة، أما ١٥ بيانة غير دقيقة. وهذا بمعنى أن جودة الترجمة جيدة.

٤- خير النساء. ٢٠١٧. الأسماء المنصوبات في كتاب المواعظ العصفورية للشيخ محمد بن أبي بكر المشهور بعصفوري (دراسة تحليلية نحوية). يهدف هذا

البحث إلى استخراج الكلمات التي تتضمن بالأسماء المنصوبات، وتحليل أنواع الأسماء المنصوبات وعلامتها الموجودة في كتاب المواعظ العصفورية للشيخ محمد بن أبي بكر المشهور بعصفوري. ونوع هذا البحث هو الكيفي الوصفي. وطريقة جمع البيانات وتحليلها باستخدام الدراسة المكتبية. والمصدر الرئيسي في هذا البحث هو كتاب المواعظ العصفورية للشيخ محمد بن أبي بكر. ونتائج البحث هي أنه يوجد ٣٣٣ كلمة التي تتضمن الأسماء المنصوبات في كتاب المواعظ العصفورية للشيخ محمد بن أبي بكر المشهور بعصفوري وهي المفعول به، المفعول فيه، المعطوف بحرف، المنادى، اسم إن، الحال، النعت، التمييز، الاستثناء، خبر كان، واسم لا لنفي الجنس.

٥- المحترم. ٢٠١٧. الترجمة التواصلية عند محمد فريد وجدي في ترجمة الكتاب الحكم لابن عطاء الله الاسكانداري. يهدف هذا البحث إلى تحليل ترجمة فريد وجدي في الكتاب الحكم باستخدام المدخل الاستقرائي والتقابلي ومراجعة المنهج الترجمي التواصلية عند بيتر نيومارك، لتوفير الحل الآخر المقبول عند الجمهور العام. تركز هذا البحث في ترجمة الكتاب الحكم صفحة ٢١-٤٦. ونتائج هذا البحث هو أن نتائج الترجمة لمحمد وجدي عند نظرة الباحث، تكون في منتصف المستوى، لأنه إذا قرأها العام سيشعر بالصعب. وستوفر نتائج هذا البحث الترجمة الاختيارية المفهومة عند الجماهير العامة.

استنادا إلى البيانات عن الدراسات السابقة في دراسة النقد الترجمي، نظرية بيتر نيومارك، وكتاب المواعظ العصفورية، فهذا البحث تحت العنوان "نقد الترجمة الإندونيسية لكتاب المواعظ العصفورية بنظر بيتر نيومارك" لم يكن موجودا بعد. يساوي هذا البحث بالبحوث السابقة في ثلاثة أمور، وهي دراسة النقد الترجمي، نظرية بيتر نيومارك، وكتاب المواعظ العصفورية. وأما الاختلاف وقع في



مواصفات النظرية المستخدمة حيث تركز الباحث في محاور النقد الترجمي لبيتر نيومارك.

## ز- منهجية البحث

### ١- نوع البحث

نوع هذا البحث هو البحث الكيفي المقارن تحت مظلة نظرية الترجمة ونقدها لبيتر نيومارك. وبين دينزين ولينكولن (٢٠٠٩، ص. ١٥) أن البحث الكيفي هو البحث الطبيعي، بمعنى أن هذا البحث يؤول الظواهر الواقعة ويقام باشتراك كل المناهج الموجودة. وزاد موليونج (٢٠١٦، ص. ٦) بأن البحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى فهم الظواهر الواقعية عند موضوع البحث شمولياً؛ مثل السلوك، الافتراض، الحماسة، الخطوة، وغير ذلك من الأفعال، بطريقة وصفية بصورة الكلمات واللغة، في السياق الطبيعي المعين، واستفادة المناهج الطبيعية.

ويسمى هذا البحث بالبحث الكيفي المقارن لأن هذا البحث يقارن بين كتاب المواعظ العصفورية وترجمته ثم يحاول الباحث اكتشاف الإجراءات من نقد الترجمة لهذا التأليف الترجمي من خلال نظر بيتر نيومارك. ويجري تحليل المشكلة في هذا البحث تنظيمياً حقيقياً (ناروكا وأحمدي، ٢٠٠٩، ص. ٤٤).

### ٢- مصادر البيانات

تُكتسب البيانات في هذا البحث من عدة المصادر. وتنقسم تلك

المصادر إلى قسمين، وهما كما يلي:

(أ) مصدر البيانات الأساسي

مصدر البيانات الرئيسي هو البيانات التي جمعها الباحث بنفسه من لمصدر الأصلي (سيسوانطا، ٢٠١٢، ص. ٥٦). وأما المصدر الأساسي في هذا البحث هو ترجمة الكتاب المواعظ العصفورية.

(ب) مصدر البيانات الثانوي

مصدر البيانات الثانوي هي البيانات المطبوعة أو صنعها المنظمة المعينة (سيسوانطا، ٢٠١٢، ص. ٥٦). وأما المصادر الثانوية في هذا البحث مكتسبة من المراجع الداعمة بطريقة المطالعة للكتب المتعلقة بنظرية بيتر نيومارك.

### ٣- طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي أهم الخطوة في البحث لأنها تهدف إلى اكتساب البيانات الدقيقة (موليونج، ٢٠١٦، ص. ٣٠٨). والذي قام بجمع البيانات هو الباحث نفسه. ويعمل الباحث في البحث الكيفي كالمصمم، جامع البيانات، التحليل، المؤول، ومبدع نتائج البحث (قنديليجي، ١٩٩٩، ص. ٨٧).

وأما طريقة جمع البيانات عند الباحث هي طريقة القراءة-التسجيل. وخطواتها كما يلي:

(أ) قراءة الكتب المتعلقة بالنقد الترجمي خاصة عن نظرية بيتر نيومارك ومواصفاتها لمباعدة التأويل المنحرف من الموضوع المستخدم.

(ب) فهم المعنى جزئياً وشمولياً.

(ج) إعادة القراءة لتثبيت الفهم عن نظرية بيتر نيومارك ومواصفاتها خاصة في النقد الترجمي.

(د) تعرف الكلمات أو الجمل التي تحتوي على المعلومات داخل الكتاب لاكتساب البيانات.

هـ) تسجيل الإجراءات لنقد الترجمة الإندونيسية لكتاب المواعظ العصفورية وخطواتها.

#### ٤- طريقة تصديق البيانات

صداقة البيانات هي تصوير القيم المستقيمة، توفير الأساس المطبق، وتجويز اتخاذ القرار عن التثبت والتجرد عن خمولية الموضوع وقراراته (موليونج، ٢٠١٦، ص. ٣٢٠). استخدم هذا البحث طريقة التثليث لتصديق البيانات، وهي تفتيش البيانات من عدة البيانات بأية طرق وأية الوقت (سوغيانا، ٢٠٠٨، ص. ٣٧٢) المكونة من تثليث المصادر وتثليث البيانات.

وأما الطريقة في تثليث البيانات وتثليث المصادر كالأتية:

أ) جمع النصوص المتعلقة بنظرية بيتر نيومارك

ب) ارتباط البيانات وتوقيفها

ج) إعادة النظر لنتائج البيانات المكتسبة

د) إتقان القراءة والنقاش مع الأرباب

#### ٥- طريقة تحليل البيانات

سيقوم الباحث بتحليل البيانات مستخدماً نموذج ميلس وهابرمان. وشرح ميلس وهابرمان أن الأنشطة في تحليل البيانات الكيفية تجري متفاعلة ومستمرة حتى تثبت نتيجة البيانات المنشودة. وتكونت الأنشطة في تحليل البيانات من ثلاث مراحل، وهي تقليل البيانات، وعرض البيانات، والاستنتاج (أفرزال، ٢٠١٥، ص. ١٧٤).

أ) تقليل البيانات

قال سوغيانا (٢٠٠٨، ص. ٣٤) إن تقليل البيانات هي التلخيص، واختيار الأشياء الهامة، والبحث عن الموضوع والأسلوب، وإلغاء المواد غير محتاجة. وأما الخطوات في هذا البحث كما يلي:

١. بعد جمع البيانات، اختصر الباحث عن البيانات المكتسبة.
  ٢. تعيين البيانات المترابطة بالموضوع الذي يحتوي على نقد الترجمة الإندونيسية لكتاب المواعظ العصفورية بنظر بيتر نيومارك.
  ٣. اختيار البيانات يعتمد على الفروع التي تحتوي على نقد الترجمة الإندونيسية لكتاب المواعظ العصفورية بنظر بيتر نيومارك.
  ٤. إلغاء البيانات غير متعلقة بالموضوع والفروع عن نقد الترجمة الإندونيسية لكتاب المواعظ العصفورية بنظر بيتر نيومارك.
- (ب) عرض البيانات

يُعرض الباحث البيانات بشكل مبسط، بالرسم البياني، و ربط العلاقة بين الأصناف، وضع المخطط الانسيابي، وغيرها. وعبر ميلس وهابerman أن أغلبية الأدوات المستخدمة في البحث الكيفي هي النصوص الروائية (سوغيانا، ص. ٣٤).

بعد تقليل البيانات، الخطوة التالية- كما بينتها ميلس وهابerman، كالآتية:

١. البيانات المكتسبة هي الموضوع والفروع التي تحتوي على نقد الترجمة الإندونيسية لكتاب المواعظ العصفورية بنظر بيتر نيومارك.
٢. تبسيط البيانات.

٣. عرض البيانات بطريقة البيان الروائي.

(ج) الاستنتاج

وبعدا إتمام الخطوتين السابقتين، فالخطوة الأخيرة هي الاستنتاج. يعتبر الاستنتاج الأول أو الافتراض بأنه مؤقت، وسينغير لو لم توجد البراهين القوية التي تدعم خطوة جمع البيانات التالية. ولكن إذا استوفت البراهين وتدعم إلى عملية جمع البيانات، فيكون الاستنتاج السابق موثوقا مطلقا (سوغيانا، ٢٠٠٨، ص. ٣٤٥). وأما الخطوة

التالية هي تفتيش البيانات، وهو كما يلي:

١. تحقيق البيانات باستيعاب البراهين الموثوقة.

٢. استنتاج البيانات

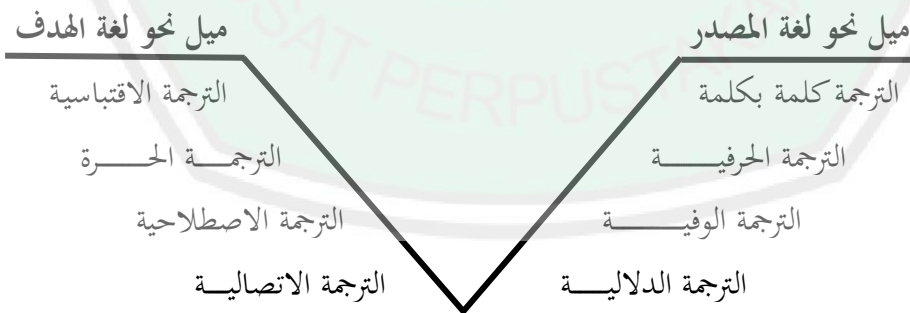


## الباب الثاني الإطار النظري

أ- مفهوم نظرية بيتر نيومارك

### ١- نظرية الترجمة الدلالية والاتصالية

نظرية بيتر نيومارك في مفهوم الترجمة الدلالية أو المعنوية والترجمة الاتصالية أو التخاطبية، حيث توجهت الأولى إلى لغة المصدر وتتجه الثانية إلى لغة الهدف. إنما الترجمة الدلالية تتركز على المحتوى الدلالي للنص. هذا بمعنى أنها تحاول لحماية أصالة النظم الدلالية والنحوية والمعنى السياقي في لغة المصدر؛ بينما تؤكد الترجمة الاتصالية بشكل أساسي على فهم المستقبلين (القراء) وتجاوبهم. وهذا بمعنى أن الترجمة الاتصالية تحاول لاستحضار التأثير نحو القراء وتتسرب إلى إثارتهم وأحاسيسهم (نيومارك، ١٩٨١، ص. ٧). وبالتالي، لقد جمع بيتر نيومارك ثماني طرق تبني عليها نظريته ووضع في الرسم البياني (نيومارك، ١٩٨٨، ص. ٦٧) الآتي:



الرسم البياني ١: مفهوم نظرية الترجمة لبيتر نيومارك

### (أ) الترجمة كلمة بكلمة *word to word translation*

يتم تطبيق هذه الطريقة من خلال وحدة الكلمات، حيث كانت كلمة لغة الهدف تحت ضوابط كلمات لغة المصدر بشكل مباشر. ويجري الإبقاء على ترتيب كلمات لغة المصدر، وترجم الكلمات أحاديا بمعانيها أكثر شيوعا خارج السياق. أو بعبارة أخرى، تحوّل الترجمة كلمة بكلمة معاني لغة المصدر إلى لغة الهدف بأكملها دون إضافة التغييرات. ويمكن وضع هذه الطريقة إذا كان النظام في لغة المصدر يعادل بنظام لغة الهدف مع تأويل الكلمات الثقافية حرفيا. تستخدم الترجمة كلمة بكلمة بشكل رئيسي لفهم آليات لغة المصدر، أو لمعالجة نص صعب كعملية سابقة *pre-translation* (نيومارك، ١٩٨٨، ص. ٦٧).

### (ب) الترجمة الحرفية *literal translation*

تمثل الترجمة الحرفية بالترجمة كلمة بكلمة حيث تترجم الألفاظ خارج سياقاتها، ولكن تتفرقان في أمر حيث تترجم الأولى المعاني الأساسية لجميع مفردات لغة المصدر مع مراعاة الأبنية النحوية ل لغة الهدف. أو بعبارة أخرى، إن الترجمة الحرفية لا تأخذ السياق بعين الاعتبار حيث أخذت الترجمة كلمة بكلمة به باتة. يتم تطبيق هذه الترجمة في العملية السابقة *pre-translation* وتستخدم إذا كانت عناصر الكلمات من لغة المصدر تخالف عناصر الكلمات في لغة الهدف. فالترجمة الحرفية تحمي أسلوب المعاني في لغة المصدر بأكملها دون مبالاة أكان ذاك الأسلوب شائعا أم لا، وهل يفهم المستقبلون (القراء) تلك الترجمة بسهولة أم لا (نيومارك، ١٩٨٨، ص. ٦٧).

### ج) الترجمة الوفية *faithful translation*

تحاول الترجمة الوفية إعادة إنتاج المعنى الباقي الدقيق للأصل داخل حدود البنية النحوية ل لغة الهدف. كما تحول الكلمات الثقافية وتبقى على قدر من (الشذوذ) القواعدي واللفظي أو الانحراف عن معايير للغة المصدر في الترجمة. تحاول أيضا أن تكون وفية تامة لمقاصد الكاتب ونصه. جنحت الترجمة الوفية إلى الكاتب ونص لغة المصدر واهتمت كثيرا بالأسلوب واختيار الألفاظ لأنهما من هويات ذلك الكاتب. بيد أن الترجمة الوفية توالي بنسبة أقل من الترجمة الحرفية مع اقتباس نظام لغة المصدر فيها (نيومارك، ١٩٨٨، ص. ٦٧).

### د) الترجمة الدلالية *semantic translation*

إن الترجمة الدلالية تبقى في إطار الثقافة الأصلية، ولا تعين القارئ إلا في إدراك إيحاءات تلك الثقافة حينما تشكل تلك الإيحاءات الرسالة الإنسانية (غير المحدودة بعنصر معين) للنص. تختلف الترجمة الدلالية عن الترجمة الوفية في شيئين؛ فالأول، إن الترجمة الدلالية تعطي وزنا أكبر للقيمة الجمالية (أي الصوت الجميل والطبيعي) لنص لغة المصدر، مع تقديم بعض التنازلات على المعنى في وقت مناسب. وبذلك لن يفسد السجع أو التلاعب اللفظي أو التكرار في الرواية الأخيرة للترجمة. ويمكن أن تقدم التنازلات غير معتبرة أخرى للقراء. والخلاف الثاني بين الترجمة الوفية والدلالية هو أن الأولى لا تقبل المهادنة والجازمة، بينما الثانية أكثر مرونة وتسمح باستثناء خلاق إلى المائة في المائة من الأمانة وتفصح المجال للتغلغل البديهي نحو المترجم في الأصل (سورياويناتا وهاريانطا، ٢٠١٦، ص. ٥٢).



### (هـ) الترجمة الاقتباسية *adaptation*

تعتبر الترجمة الاقتباسية بأنها أسمى الأشكال الحرة في العالم الترجمي، حيث كان الارتباط بين اللغة والثقافة رقيقاً مهتزازاً، بل يكاد يزيل. تميل جبهة هذه الترجمة إلى لغة الهدف، ويتم استبدال عناصر الثقافة من لغة المصدر بالعناصر الأقرب بمستقبلي لغة الهدف. تستخدم الترجمة الاقتباسية بشكل رئيسي للمسرحيات ونصوص الأشعار، إذ تبقى عادة على الموضوع والشخصيات والعقدة، بينما تحول ثقافة لغة المصدر إلى ثقافة لغة الهدف، ويتم إعادة كتابة النص. كما أنّ الممارسة الجادة لترجمة مسرحية أو قصيدة ما حرفياً ومن ثم كتابتها عن طريق كاتب مسرحي أو شاعر متمكن أدت إلى إنتاج ترجمات اقتباسية ضعيفة كثيرة، إلا أن ترجمات أخرى قد أنقذت المسرحيات الخاصة بفترة معينة (نيومارك، ١٩٨٨، ص. ٦٨).

### (و) الترجمة الحرة *free translation*

تفضل الترجمة الحرة إنتاج المحتوى بالنسبة إلى الأسلوب، أو المضمون دون الشكل للأصل. وتكون عادة إعادة صياغة أطول من الأصل، وهذا ما يسمى بترجمة ضمليغوية (ضمن اللغة)، وهي غالباً إسهاب طنان رنان، وليست ترجمة على الإطلاق. ونقطة مهمة في هذه الترجمة هي أن معنى كلمة الحرة يتحدد في تعبير المعاني ل لغة المصدر، وهذا يؤدي إلى سمات المضمون أو المراد في لغة الهدف المحددة حتى وإن لم تظهر صورتها. وبالتالي، يكون البحث عن الترادف يدور حول النصوص، وليس الكلمات، أو العبارة، أو الفقرة، أو الجمل، حتى كأنها تعيد صياغة جديدة (نيومارك، ١٩٨٨، ص. ٦٨).

### (ز) الترجمة الاصطلاحية *idiomatic translation*

تعيد الترجمة الاصطلاحية إنتاج فحوى أو رسالة الأصل، لكنها تميل إلى إزهاق دقائق المعنى بتفضيل العاميات والتعابير الاصطلاحية التي لا وجود لها في الأصل تميل إلى شخصيات شهيرة عديدة. وهذا يحدث بسبب عدم العبارة الاصطلاحية المتعادلة بين لغة المصدر ولغة الهدف، حتى لا يستطيع مباحدة إزهاق دقائق المعنى. تراجع الترجمة الاصطلاحية إلى أيدي القراء ل لغة الهدف، وتكون جودة التقرب إلى لغة الهدف أدنى من الترجمة الحرة. تحاول هذه الترجمة لتحقيق نص لغة الهدف الرزينة والمستبينة ولم تضيف أية الأمثلة فيها (نيومارك، ١٩٨٨، ص. ٧٩).

### (ح) الترجمة الاتصالية *communicative translation*

فالترجمة الاتصالية بطبيعتها إجراء يتسم بالذاتية، حيث إنه يهدف أساسا إلى تحقيق تأثير معين على عقليات القراء. وهذا التأثير لا يمكن التثبت منه إلا بإجراء مسح لردود فعلهم العقلية و/أو الجسمية. وهي في الواقع مقيدة في البداية بشكل الأصل وأبنيته وكلماته تماما مثل الترجمة الدلالية (وهي عملية ما قبل الترجمة)، وذلك حتى توجه الترجمة تدريجيا نحو وجهة نظر القارئ. حينئذ يبدأ المترجم في مساءلة نفسه إذا ما كانت الترجمة ترجمة موفقة بدلا من أن يسأل نفسه إذا ما كانت صحيحة أو دقيقة. وأعطيت الترجمة الاتصالية بمعنى من المعاني الترجمة الدلالية بعدا آخر، وذلك بما تجرته من تعديل على الفكر وعلى المضمون الثقافي للأصل وجعلها أقرب منالا إلى القارئ (نيومارك، ١٩٨١، ص. ٨٣).

بشكل عام، تمثل فكرتا الترجمة الاتصالية والترجمة الدلالية مساهمتي الأساسية في النظرية العامة للترجمة، حيث جاءت صياغة هاتين الفكرتين لمعارضة النظرية الأحادية *monistic* التي تنظر إلى الترجمة على أنها أساسا وسيلة للاتصال

أو أنها طريقة لمخاطبة إنسان أو أكثر في حضرة المتكلم والتي تعتبر أن الترجمة مثل اللغة، ما هي إلا مجرد ظاهرة اجتماعية (نيومارك، ١٩٨١، ص. ٨٣).

فتحاول الترجمة الاتصالية إثبات التأثير الوارد نحو أيدي القراء من لغة الهدف مثل ما ورد في القراء من لغة المصدر. فلذلك، لم تسمح الترجمة الاتصالية وقوع مغلطات ما وأي شيء غموض فيها. ولا بد لثقافة لغة المصدر أن تتحول كافة تحت مظلة ثقافة لغة الهدف. ويمكن للمترجم القيام بالتعديل والاقتراحات من خلال أسلوب لغة المصدر، إبدال الكلمات أو الأساليب اليايسة بالتي أجود وأجمل، إلغاء الأطراف الخمول، إسقاط التكرير، وغيرها من الأنشطة في عملية الترجمة الاتصالية (سورياويناتا وهاريانطا، ٢٠١٦، ص. ٥٤).

وأما الترجمة الدلالية فتحاول لحماية الأبنية الدلالية والنحوية والمعاني السياقية من لغة المصدر. وحينئذ، تثبت عناصر لغة المصدر في ضمنها رغم أنها توجد في نص لغة الهدف. وبالتالي، تساعد الترجمة الدلالية شرح المعاني الدلالية التي تلمح إلى الأشياء العمومية، ولا يمكن تطبيق هذه الإجراءات في الترجمة الوفية. وإذا لاحظنا نتيجة الترجمة الدلالية لوجدنا بأنها أكثر صلبا مع البنية المعقدة لأنها تسعى لتصوير عملية فكرة الكاتب الأصلي. ففي هذا الصدد، تمكن المترجم بموقف متجرد؛ حيث يقف في المنتصف أو خارج السور. وهو فقط يحاول ليترجم ما أمامه بدون زيادة أو تخفيض أو تحميل، وما نوى لمساعدة المستقبلين. يود أن يحول معاني لغة المصدر إلى لغة الهدف فحسب ولم يهتم بالأسلوب رغم يتحسس بالصعب، لأن المعاني الأصلية وأسلوبها هي من هويات الكاتب الأصلي (سورياويناتا وهاريانطا، ٢٠١٦، ص. ٥٤).

تسهيلا وتوضيحا، لقد وضع الباحث الفروق الجوهرية بين الترجمتين الدلالية والاتصالية من خلال أربعة وعشرين نقطة (سورياويناتا وهاريانطا، ٢٠١٦، ص. ٥٠) في الجدول التالي:

## الجدول ١ : معايير القروق بين الترجمة الدلالية والاتصالية

| الترجمة الاتصالية  | الترجمة الدلالية   | رقم |
|--|--|-----|
| ميل نحو القارئ   | ميل نحو الكاتب   | ١   |
| تفضل مقاصد الكاتب  | يفضل على عملية تفكير الكاتب                                | ٢   |
| يهتم بالقراء كي يفهمون الفكرة والثقافة من لغة المصدر                                       | يهتم الكاتب للغة المصدر                                    | ٣   |
| تضحى أساليب لغة المصدر   | حماية طولة الجمل، موقف العبارة وموقف الكلمات في لغة المصدر | ٤   |
| الوفاء بالقراء للغة الهدف، أكثر مرونة  | الوفاء بالكاتب الأصلي، أكثر حرفية                          | ٥   |
| فعالة  | إعلامية  | ٦   |
| أسهل قراءة، ألطف وأخطف، أبسط، أوضح، أطول من لغة الهدف                                      | يابسة، دقيقة، شمولية، أقصر من لغة المصدر                   | ٧   |
| عمومية   | شخصية  | ٨   |
| مقيدة بلغة الهدف   | مقيدة بلغة المصدر  | ٩   |
| أعم من لغة المصدر  | أخص من لغة المصدر  | ١٠  |
| لم تكن دقيقا   | أدق وأعمق  | ١١  |
| أخير من النص الأصلي لوجود التركيز في أجزاء النص المعينة أو المحاولة لتوضيح الأجزاء المعينة | أسوأ من لغة المصدر   | ١٢  |
| مقيدة بالسياق، زمن ومكان الترجمة للغة الهدف  | خالدة، ولم تتقيد بالزمن والمكان                            | ١٣  |

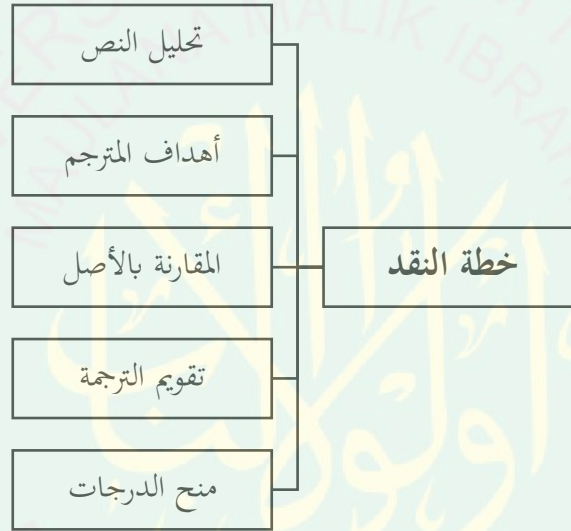
|    |   |   |
|----|---|---|
| ١٤ | واسعة وشمولية   | مخصصة للجمهور المعين والهدف المعين                    |
| ١٥ | تشرط فيها الدقة   | لا تقتضي الدقة بحيث ينال القراء                       |
| ١٦ | لم يسمح للمترجم أن يصلح المنطق والأسلوب في لغة المصدر             | يسمح للمترجم الإصلاح أو ترقية جودة المنطقية وأساليبها |
| ١٧ | لا بد من عرض الأخطاء من لغة المصدر في الحاشية                     | يمكن تعديل الأخطاء من لغة المصدر تلقائيا              |
| ١٨ | غايتها الترجمة الصحيحة  | غايتها الترجمة المقنعة                                |
| ١٩ | كانت الوحدة بوجود الكلمات، المتلازمات اللفظية، والعبارة           | تكون الوحدة بوجود الكلمات أو فقرة واحدة               |
| ٢٠ | تصلح لجميع النصوص التعبيرية                                       | تصلح للنصوص العامة سوى التعبيرية                      |
| ٢١ | الترجمة هي الفن   | الترجمة هي المهارة                                    |
| ٢٢ | تأليف الشخص الواحد  | ممكن تأليف الأشخاص                                    |
| ٢٣ | وفقا بأراء التابعين لمذهب النسبية بأنه يستحيل عمل الترجمة الكاملة | تبعا لأراء العموميين أن يحتمل الترجمة الكاملة         |
| ٢٤ | تفضل المعنى   | تفضل الرسالة  |

## ٢- نقد الترجمة عند بيتر نيومارك

يعتبر نقد الترجمة رابطا أساسيا بين نظرية الترجمة وتطبيقها. وهو أيضا تمرين ممتع وبناء، ومكون جوهري في أي البرامج الدراسية للترجمة، حيث تستوفي ثلاثة العوامل الآتية: الأول، لأنه يرقّي قدرة المترجم دون أي ضرارة؛ والثاني، لأنه ينمي جودة المعارف والمفاهيم اللغوية لا سيما اللغة الأجنبية وموضوعات شتى؛

والثالث، لأنه مساهمة من خلال تقديمه لعدة الخيارات في تعمق الفكرة عن الترجمة. ومن خلال نظام أكاديمي، يجب أن يكون نقد الترجمة الإطار الفكري لأي برنامج دراسي في الأدب المقارن، أو الأدب في الترجمة، وعين العناصر لمكونات الترجمة نحو المحترفين، مع ما يطابقها من نماذج النصوص وما إلى ذلك (نيومارك، ١٩٨٨، ص. ٣٠٥).

وبالتالي، هناك خمسة محاور رئيسية في خطة نقد الترجمة (نيومارك، ١٩٨٨، ص. ٣٠٦) لا بد على المنتقد أن يعرفها:



الرسم البياني ٢: خطة نقد الترجمة لبيتر نيومارك

## (أ) تحليل النص

لا بد على المنتقد أن يعرف طريقة الترجمة لنص لغة المصدر، جماهير القراء ثم يحلل ذلك النص المعين. فإذا لاحظ المنتقد نص لغة المصدر، لوجد فيه فقرة تنص عن أهداف النص وتكون نقطة هامة مأخوذة من الموضوع، وتمييز جمهور القراء، والإشارة إلى نوعية النص ونمطه (نيومارك، ١٩٨٨، ص. ٣٠٦). كما يقوم المنتقد بتقويم مستوى نثرية اللغة لتحديد درجة الترخيص المسموح بها للمترجم، مفترضا مثلا بأنه يستطيع إخراج اللغة المبذولة إلى اللغة الطبيعية في النصوص الإعلامية، دون الرسمية. واقترح نيومارك (١٩٨٨، ص. ٣٠٧) بأنه على المنتقد أن لا يناقش حول حياة الكاتب أو أعماله الأخرى ما لم يشر إليها النص. وذلك لأن عدم اللحن إليها تعني دقة فهم النص لدى المنتقد، ولم تؤثر كثيرا إلى طريقة التقدير والتقويم لعملية الترجمة.

## (ب) أهداف المترجم

ففي هذا المحور، يحاول المنتقد لتعمق النصوص من خلال ضوء المترجم: ما هي الطريقة المستخدمة، وكيف وضع المترجم العناصر الثقافية بين النص الأصلي والنص الترجمي، وهل أضاف المترجم بعض الزيادات أو يزيل الأجزاء المعينة، وهل يحاول المترجم إضمان نقل قوة التأثير الانفعالي والإقناعي ل لغة المصدر والتأثير نحو القارئ بنفس الطريقة كما يجري في لغة المصدر، أم هل يسعى لنقل الروائح الثقافية ل لغة المصدر غير القابلة للترجمة، أو هل هو يخاطب قارئنا جاهلا يحتاج إلى توضيح أكثر للنص الأصلي كما يحتاج إلى شرح للمصطلحات الثقافية أو المصطلحات الأخرى؛ ها هي الأسئلة المطروحة ويدور عمل المنتقد حولها. فإذا تمكن المنتقد أهداف المترجم ونواياه، فهو لا ينتقد المترجم بآفة، بل يحاول لفهم

أسبابه في استخدام هذه الإجراءات الترجيحية، وهذه هي صفوة النقاط المنشودة في هذا المحور (نيومارك، ١٩٨٨، ص. ٣٠٨).

### ج) مقارنة الترجمة بالأصل

يقوم المنتقد في هذا المحور بلمح كيفية المترجم في تحليل المشاكل الخاصة لنص لغة المصدر. واقترح نيومارك (١٩٨٨، ص. ٣٠٨) إلى المنتقد أن لا يتناول نقاط المشاكل بشكل متوالي، بل أن يضعها في مجموعات بشكل انتقائي تحت العناوين العامة: العنوان، الأبنية، بما في ذلك صناعة الفقرات وروابط الجمل، والتبديلات الجوهرية، والاستعارات، والكلمات الثقافية، والترجمات السيئة، وأسماء العلم، المستجديات، الكلمات الغامضة، والكنائيات، والتأثير الصوتي. ولا بد من هذا المحور أن يتألف من مناقشة مشاكل الترجمة، ووجبات عميقة من الترجمة الصحيحة أو الترجمة الأفضل من الأصل. ويعتبر هذا المحور صفوة الخطوات في عملية نقد الترجمة، حيث أن يكون عادة انتقائية لأن أي الأجزاء تنحرف من قبل المبادئ في الترجمة الحرفية وقواعدها أو ترتيب الكلام الشيق تؤدي إلى وقع المشكلة، ثم يقدم المنتقد بعض الخيارات ويطلب ليبرهن الحل المفضل (نيومارك، ١٩٨٨، ص. ٣٠٩).

### د) تقويم الترجمة

تحدث هذا المحور عن شيئين أساسيين، وهما تقويم الترجمة من قبل المترجم وتقويم الترجمة من وجهة نظر المنتقد. فيحاول المنتقد لتعمق الترجمة بشكل إشاري وتداولي باستخدام معايير المترجم. إذا كان النص الترجمي ليس نصا واضحا عن الأصل، فعلى المنتقد أن يلمح إلى العنصر الأساس الثابت المتمثل بشكل مناسب. وفي طبيعة الحال، إذا كان هدف النص يبيع شيئا، أو الإقناع، أو الحظر، أو تعبير الشعور من خلال الحقائق



والأفكار، أو الإمتاع، أو تقديم المعلومات، فتكون هذه الأهداف صفوة النقاط المنشودة من الثبات. وبعد ما تمت عملية النظر من قبل المترجم، فالخطوة التالية هي تقويم المنتقد بنفسه بالمعايير الخاصة للدقة الإشارية والتداولية. ولا بد للمنتقد تجنب نقد المترجم لتجاهله مبادئ الترجمة حيث لم تكن وطيدة الأركان ولا حتى متصورة حينما يقوم بعملية الترجمة. فالمشكلة الأساسية المطروحة في هذا الصدد هي درجة العجز المعنوي في الترجمة ومداه، وهل يحدث هذا العجز حتميا أو بسبب نقصان المترجم. وبالتالي، يقوم المنتقد بتقويم الترجمة كالجزم المستقل عن أصله. وإذا كان هذا الأصل نصا مجهول الهوية، أو إعلاميا، أو إقناعيا، فيقوم المنتقد بتأويل النص المعين بطريقة طبيعية-مرتبة، أنيقة ومريحة. أما إذا كان النص شخصا أو رسميا، فعلى المنتقد أن يُقيّم مدى استيعاب المترجم اللهجات الأصلية، متبذلة كانت أم طبيعية أم إبداعية (نيومارك، ١٩٨٨، ص. ٣١٠).

#### (هـ) منح الدرجات للترجمة

بعد مرور المحاور الأربع السابقة، سيبقى السؤال التالي: ما هي الترجمة الجيدة، أو ما هي الترجمة الرديئة. ببساطة، لا يمكن أن نتفق على الإجابة كيف تكون نتائج الترجمة كما يرام. تعتبر أن المعايير لمنح الدرجات نحو لنصوص الترجمة نسبية، مهما حاولنا لنؤسسها على التفاصيل المعينة، دون القواعد المألوفة. فالترجمة الجيدة هي التي تحقق وتستوفي مرادها المنشودة؛ ففي نص إعلامي، ينقل المترجم الحقائق المنشودة بشكل مقبول. أما في نص خطابي، فنجاح الترجمة يتوقف في تقابل القياس النظري، كما يمكن إثبات مدى فعاليات المترجم توكيل الإعلانات من خلال النتائج. وأما في نص رسمي أم تعبيرية، فيعتبر الشكل مهما للمضمون. ومن حيث

المبدأ، ينبغي أن يكون تقويم الترجمة أسهل فضلا عن تقويم النص الأصلي، وذلك لأن كينونة الترجمة محاكاة. فصفوة هذا المحور موجهة إلى التقويم الشامل للمواد المحتملة للترجمة في ثقافة لغة المصدر أو نظامها حين يتسنى بها (نيومارك، ١٩٨٨، ص. ٣١٦).

### ب- ملخص كتاب المواعظ العصفورية

المواعظ العصفورية هو الكتاب الذي يشتمل على أربعين من الأحاديث النبوية مع الفوائد التاريخية والحكايات الصوفية وملح أدبية ألفه محمد بن أبي بكر العصفوري، حيث قال في افتتاح كتابه:

"فإن العبد المذنب محمد بن أبي بكر رحمة الله عليه بعد طول خوضه في بحر الذنوب والعصيان طلب رضا الرحمن ومخالفة الشيطان والنجاة من النيران والدخول في دار الجنان، ولم تسمح له نفسه سلوك سبيل الأمان غير أنه وجد في حديث خير الإنسان صاحب المعجزات والبرهان أنه قال من جمع أربعين حديثا فهو في العفو والغفران. فجمع العبد أربعين حديثا بالأسانيد المتصلة إلى النبي عليه السلام عن المشايخ المختارين والأئمة الكبار، ويروي كل واحد عن بعض الصحابة الأبرار. وزاد العبد فيه ما يليق به من الموعظة والحكايات المسموعة من العلماء المذكورين في الأخبار والآثار. عسى أن يأمن من سخط الملك الجبار ويجد مناه في الآخرة من الحكيم الستار ببركة ما جمع من الحديث والأخبار والتمس الدعاء من الناظرين فيه والواعظين منه فرحم الله من يذكره بالدعاء ولا ينساه" (العصفوري، دون سنة، ص. ٢).

تميز هذا الكتاب من كتب الأحاديث الأخرى بضمائنه الفريدة وثرثرات الموضوعات، والدراسة الأخلاقية والحكم الأخروية. بدأ المؤلف بذكر الحديث المسلسل بالأولية واختتم بذكر الحديث عن الخصال في آخر الزمان. وبالتالي، سيذكر الباحث المحتويات في هذا الكتاب بأكملها كالآتي:

## الجدول ٢: محتويات الكتاب المواعظ العصفورية

| رقم الحديث | الموضوع   |
|------------|---|
| الحديث ١   | الحث على الرحمة للخلق وفيه حكاية                          |
| الحديث ٢   | النهي عن اليأس من رحمة الله وفيه حكاية                    |
| الحديث ٣   | حث من كبر سنه على الرجوع إلى الله وفيه حكاية              |
| الحديث ٤   | الحث على طلب العلم  |
| الحديث ٥   | فيما يباعد من النار ويقرب من الجنة                        |
| الحديث ٦   | الأعمال التي تكفر بعض الذنوب وفيه حكاية                   |
| الحديث ٧   | فيما نقل عن زبور داوود عليه السلام وبعض حكايات            |
| الحديث ٨   | الحث على التكبير يوم الجمعة وفيه حكايات                   |
| الحديث ٩   | الحث على الخوف من الله وفيه حكايات                        |
| الحديث ١٠  | الحث على طلب الجنة والهرب من النار وفيه حكايات            |
| الحديث ١١  | الحث على الزهد في الدنيا وفيه حكايات                      |
| الحديث ١٢  | الحث على نقاء الصدور من الغل وفيه حكايات                  |
| الحديث ١٣  | النهي عن كثرة الكلام والحث على ذكر الموت                  |
| الحديث ١٤  | بعض من يدخل الجنة بغير حساب                               |
| الحديث ١٥  | فرح الأموات بأعمال أهلهم الأحياء الصالحة وأساءتهم بظلمتها |
| الحديث ١٦  | الحث على قراءة قل هو الله                                 |
| الحديث ١٧  | في أن المريض يكتب له ما كان يعمل في صحته                  |
| الحديث ١٨  | عن أعجب الناس إيماناً                                     |
| الحديث ١٩  | بعض ما كانت عليه أهل الجاهلية                             |
| الحديث ٢٠  | الحث على الحياء من الله والخوف منه                        |

|           |   |
|-----------|---|
| الحديث ٢١ | الحث على ما يفرح المؤمن                       |
| الحديث ٢٢ | الخصال التي توجب المغفرة                      |
| الحديث ٢٣ | الحث على قراءة آية الكرسي                     |
| الحديث ٢٤ | الحث على الإخلاص                              |
| الحديث ٢٥ | الحث على مخالفة الهوى                         |
| الحديث ٢٦ | الحث على السخاء                               |
| الحديث ٢٧ | الحث على تحمل الظلم                           |
| الحديث ٢٨ | النهي عن الاختيالي ونسيان الله                |
| الحديث ٢٩ | الحث على الثناء على الأموات                   |
| الحديث ٣٠ | في أن العبد يغفر له بثناء الناس عليه بعد موته |
| الحديث ٣١ | في دفع العذاب عن العباد بصالحيتهم             |
| الحديث ٣٢ | في خصال خيار الأمة وشرارهم                    |
| الحديث ٣٣ | في فضل غسل الجمعة                             |
| الحديث ٣٤ | في خصال يكمل بها الإيمان                      |
| الحديث ٣٥ | في أذكار نفال عند النوم                       |
| الحديث ٣٦ | في فضل بعض آيات من القرآن                     |
| الحديث ٣٧ | فيما ينبغي أن يختم به كل مجلس                 |
| الحديث ٣٨ | فيما يتمناه أهل النار                         |
| الحديث ٣٩ | في فصل جمع الحديث                             |
| الحديث ٤٠ | في خصال من يكونون في آخر الزمان               |

## الباب الثالث

### تحليل البيانات ومناقشتها

#### أ- تحليل نص الكتاب المواعظ العصفورية

يعتبر هذا الكتاب من أنواع الرسالة حيث تجمع فيها أربعون من الأحاديث النبوية الشريفة، ثم أضاف الشيخ محمد بن أبو بكر العصفوري خمسين من الحكم الفريدة بما فيها دور الشفاعة يوم الزحام، خطيرة الذنوب، نعمة الثواب، لذة الجنة، وشقاء النيران. ومعظم الحكم في هذا الكتاب مقتبسة من الأحاديث النبوية وأثار الصحابة المرموقة وحتى قصة موسى وعيسى، ومأخوذة أيضا من الأحلام التي يحلم بها الصحابة أو العلماء المعروفين بالعدل والنزاهة. وإذا لاحظنا هذا الكتاب من ناحية نوعية النص، لوجدنا أنه يقف في أصناف النصوص الإعلامية حيث يمتاز بالترتيب والتسلسل المنطقي، ويقدم فكرة للعامّة، ويخلو من المشاعر أو العواطف؛ بينما يأتي هذا الكتاب للنصح والإرشاد والتوجيه والموعظة. فتلك المحتويات المذكورة هي التي تميز هذا الكتاب من كتب الأحاديث الأخرى. وذلك بمثابة ما قاله الشيخ محمد بن أبو بكر العصفوري في افتتاح الكتاب:

"فإن العبد المذنب محمد بن أبي بكر رحمة الله عليه بعد طول خوضه في بحر الذنوب والعصيان طلب رضا الرحمن ومخالفة الشيطان والنجاة من النيران والدخول في دار الجنان، ولم تسمح له نفسه سلوك سبيل الأمان غير أنه وجد في حديث خير الإنسان صاحب المعجزات والبرهان أنه قال من جمع أربعين حديثا فهو في العفو والغفران. فجمع العبد أربعين حديثا بالأسانيد المتصلة إلى النبي عليه السلام عن المشايخ المختارين والأئمة الكبار، ويروي كل واحد عن بعض الصحابة الأبرار. وزاد العبد فيه ما يليق به من

الموعظة والحكايات المسموعة من العلماء المذكورين في الأخبار والآثار" (العصفوري، دون سنة، ص. ٢).

أما الهدف من إضافة هذا الحكم والحكايات الصوفية هو تسهيل وتعميق فهم القراء نحو الأحاديث الأربعين. فإذا تعلمنا السنة ولم يكن هناك أي شرح، فيصعب علينا فهم هذه السنة فهما جيدا. ثم يأتي الشيخ أبو بكر العصفوري بتسجيل هذه الحكايات تسهيلا وتفهيما نحو أذهان القراء. وبالتالي، يود المؤلف إبراز نواذر الفوائد التاريخية نحو الجماهير عبر هذه الحكم. والدليل من هذا الإبراز هو تسجيله حكاية كرامة العبد الذي كبر سنه، وهي حكاية عن الحديث الثالث الذي يتضمن على حث من كبر سنه على الرجوع إلى الله. وهي كما يلي:

"لما قربت وفاة أستاذ أبي منصور الماتريدي رحمه الله تعالى وكان يومئذ ابن ثمانين سنة فمرض الشيخ فأمر أبا منصور أن يطلب عبدا بمثله سنا ويشتره ويعتقه عنه فطلب أبو منصور فما وجد مثل هذا العبد فقالوا كيف تجد عبدا ابن ثمانين سنة وهو يبقى على الرق ولم يعتق فرجع أبو منصور رحمه الله تعالى إلى أستاذه فأخبره عن مقالة الناس فلما سمع الأستاذ هذه المقالة وضع رأسه على التراب وناجى ربه فقال إلهي إن المخلوق لا يحتمل كرمه إذا بلغ عبده ثمانين سنة بأن يبقى على الرق بل يعتقه فأنا بلغت ثمانين سنة فكيف لا تعتقني من النار وأنت كريم جواد عظيم غفور شكور فأعتقه الله تعالى بحسن مناجاته" (العصفوري، دون سنة، ص. ٤).

فهذه حكاية نادرة يكاد لا يعرفها العوام مع أنها تحتوي على القيمة الثمينة ألا وهي إكرام الشيوخ والأمر إليهم لطاعة الله عز وجل. ويمكننا أن نستفيد من هذه الحكاية كيف نلاطف ونتودد إلى الله متأدبا وخضوعا. وتاليا، توجه هذا الكتاب نحو مستهدف القراء العوام، حيث يستوعب المؤلف أربعين من الأحاديث وما زاد عن ذلك. من المعلوم أن هناك كتب

الأحاديث الأربعينات مثل الأربعين النووية للإمام النووي، الأربعين في دلائل التوحيد لأبي إسماعيل الهروي، الأربعين الطوال لابن عساكر، الأربعين في عدد الأربعين لأبي موسى المدني، الأربعين السبعيات لأبي المعالي الفراوي، الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين والأربعين المسلسلة المسندة لابن المفضل المقدسي، وغيرها من الكتب الأحاديث المزدهرة. فمعظم هذه الكتب تتوجه إلى الجمهور العوام حيث تحدثت عن الموضوعات الأساسية الإسلامية. فإذا أراد المؤلف تصنيف الكتاب الموجه إلى جمهور القراء الخاص، لاستضاف الأحاديث أكثر من الأربعين التي تتحدث عن الأحكام أو عن الجهاد وما إلى ذلك.

تحدث هذا الكتاب بشكل عام عن القيم الإسلامية والحث على زيادة الإيمان والتقوى. فهذه الموضوعات مناسبة لجمهور العوام حتى لا تشقهم على القيام بهذه الأحاديث. مثالا على ذلك، الحديث الثاني من ابن مسعود رضي الله عنه في النهي عن اليأس من رحمة الله (العصفوري، دون سنة، ص. ٣) حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الفاجر الراجي رحمة الله تعالى أقرب إلى الله تعالى من العابد المقنط). فهذه عبارة واضحة لدى العوام بأن لا يقنط الشخص مما أعطاه الله إليه والدعوة إلى بذل الجهود في كل عمل. وفيه ثلاث حكايات نبيلة عن العبد الذي أدخله الله في النار، ورحمة الله نحو عباده، وحكاية موسى مع رجل فاسق.

مثال آخر، هو الحديث الثامن في الحث على التبكير يوم الجمعة (العصفوري، دون سنة، ص. ٧): روي عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يجلس على كل باب من المسجد يوم الجمعة سبعون ملكا يكتبون الناس بأسمائهم حتى يكون آخر من يكتب رجل جاء حين جلس الإمام على المنبر فلم يؤذ أحدا في مجلسه ولم يقل إلا خيرا فذلك أدنى أهل يوم الجمعة حظا وذلك الذي يغفر له ما عمل من السيئات بين الجمعيتين). استفدنا من هذا الحديث الشريف عن عظمة سيد الأيام وفضيلة التبكير لصلاة

الجمعة. وفيه حكايات عريقة عن صناعة الكعبة والملك الذي يصلي يوم الجمعة، وقصة ميسرة بنت خنيس في المقابر، وإثبات يوم الجمعة كيوم أمة محمد. ومن مميزات هذا الكتاب هو استخدامه اللغة البسيطة. وذلك ينعكس في جميع الحكايات الخمسين. استيعاب اللغة البسيطة من أهم الأمور لا بد للمؤلفين أن يستوفوا هذا الأمر لا سيما إذا كان القراء المستهدف هو الجمهور العوام. ولقد استوفى الشيخ أبو بكر العصفوري هذا المحور الجوهري، وينقله في تأليفه ووضعه حسب الترتيب المتوالي. مثالا على ذلك هو الحكاية عن بكاء عثمان بن عفان في الحديث الثالث عشر الذي يتحدث عن النهي في كثرة الكلام والحث على ذكر الموت:

"حكى عن أبي بكر الإسماعيلي بإسناده عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنهما إنه كان إذا وصفت عنده النار لم يكن يبكي، وإذا وصفت القيامة لم يكن يبكي وإذا وصف القبر كان يبكي ف قيل له ما هذا يا أمير المؤمنين فقال إني إذا كنت في النار كنت مع الناس وإذا كنت في القيامة كنت مع الناس وإذا كنت في القبر كنت واحدا لم يكن معي أحد في القبر من الناس وإن مفتاح القبر مع إسرافيل عليه السلام وهو يفتحه يوم القيامة وكان يقول من كانت الدنيا سجنه كان القبر جنته ومن كانت الدنيا جنته كان القبر محبسه ومن كانت الحياة الدنيا قيده فإن الموت إطلاقه ومن ترك نصيبه في الدنيا استوفاه في العقبى وكان يقول خير الناس من ترك الدنيا قبل أن تتركه وأرضى به ربه قبل أن يلقاه وعمر قبره قبل أن يدخله." (العصفوري، دون سنة، ص. ١٣).

ففي هذه الحكاية الشيقة، يستخدم الشيخ محمد بن أبي بكر العصفوري الأسلوب الواضح المبسط بحيث لم تكن هناك صورة من كلمات غريبة أو كلمات مشتركة. وهذا يناسب بكونه هذا الكتاب المستهدف نحو الجمهور



العوام حتى لم يحتج إلى أي بيان إضافي. فالكلام الجيد يقتضي الإيجاز والحصر في التعبير واختيار اللفظ الميسر. وهكذا يجري في سائر الحكايات.

### ب- أهداف مترجم الكتاب المواعظ العصفورية

بعد ما قمنا بتحليل نص الكتاب المواعظ العصفورية من وجهة نظر المؤلف، ننطلق إلى ملح ترجمة هذا الكتاب الذي كتبها زيد حسين الحامد. ففي هذا التأليف الترجمي، يستخدم زيد حسين نظرية الترجمة الحرفية ويراعي أسلوب النص الأصلي ومعانيها ولم يهتم بتحقيق التأثير المعين نحو عقليات القراء. ودليل استخدامه على نظرية الترجمة الحرفية مثل الحكاية الأولى عن الترحم مع سائر المخلوقات (العصفوري، دون سنة، ص. ٢) المذكورة في البيان الآتي:

الجدول ٣: الحكاية الدالة على استخدام المترجم نظرية الترجمة الحرفية

| النص الأصلي  | النص الترجمي   |
|--|--|
| وفي موافقة هذا الحديث حكاية عن عمر رضي الله تعالى عنه كان يمشي في سكك المدينة فرأى صبيًا كان في يده عصفور وكان يلعب به فرحم عمر ذلك العصفور فاشتراه من الصبي فأعتقه فلما توفي عمر رضي الله تعالى عنه رآه الجمهور في المنام فسألوه عن حاله فقالوا ما فعل الله بك قال غفر لي وتجاوز عني قالوا باي شيء بجودك أو بعدلك أو بزهدك قال لما وضعتموني في القبر وسترتموني بالتراب وتركتموني وحيداً | Perihal yang sesuai dengan Hadis ini ialah hikayat yang diriwayatkan oleh Umar R.A., bahwa ia sedang berjalan di Madinah, lalu melihat seorang anak memegang seekor burung kecil sambil memperlakukannya. Umar kasihan kepada burung tersebut lalu membelinya kemudian dilepaskannya. Tatkala Umar meninggal dunia, banyak orang melihatnya dalam mimpi dan menanyakan keadannya dalam mimpi itu, “apakah yang dilakukan Allah kepadamu?” Umar menjawab, “Allah mengampuni dan memaafkan aku.” Orang-orang itu bertanya, “dengan apa kau mendapatkan ampunan itu, apakah dengan keadilan atau dengan kezuhudanmu?” Umar menjawab, “tatkala kalian masukkan aku ke di |

dalam kubur dan menutupiku dengan tanah, kalian tinggalkan aku sendirian. Kemudian datang dua orang malaikat yang menakutkan, sehingga hilang akal dan gemetar persendianku lantaran kewibawaan mereka. Keduanya memegang, mendudukan dan ingin menanyaiku. Kudengar seruan dari suara gaib, "tinggalkan hamba-Ku dan jangan menakutkannya, Aku telah mengasihani dan memaafkannya sebab ia mengasihani burung ketika di dunia sehingga aku mengasihannya di akhirat.

فدخل علي ملكان مهيبان طار عقلي  
وارتعدت مفاصلي من هيئتهما وأخذاني  
وأجلساني وأرادا أن يسألني فسمعت  
نداء من الهاتف أتركا عبدي ولا تخوفاه  
فإني رحمته وتجاوزت عنه لأنه رحم  
عصفورا في الدنيا فرحمته في العقبى

إذا لاحظنا هذين النصين السابقين، لوجدنا أن المترجم يحمي ويركز على أسلوب المعاني للغة المصدر بأكملها دون أي تغييرات هامة. مثالا على ذلك، في جملة "فاشتراه من الصبي فأعتقه"، يترجم زيد حسين بـ *dilepaskannya* lalu dibelinya kemudian. فهذا الأسلوب يعتبر من هويات لغة المصدر. فلو أضاف المترجم ثقافة لغة الهدف، لكان يترجم بـ *melepaskannya* lalu ia membelinya kemudian. ففي هذا المحور، لا نتكلم عن صحة الترجمة أو خطأها، بل نحاول لنظر عملية الترجمة من قبل المترجم.

ولو نتحدث عن نظرية الترجمة الحرفية، فهي تختلف بنظرية الترجمة كلمة بكلمة. كلاهما يميلان نحو صياغة لغة المصدر من حيث مبانيها وأسلوبها ومعانيها، ولكن يتفرقان في أمر واحد وهو أن في نظرية الترجمة كلمة بكلمة تكون معاني لغة الهدف تحت ضوابط لغة المصدر بشكل مباشر، ويجري إبقاء الأسلوب على ترتيب لغة المصدر؛ بينما الترجمة الحرفية تحوّل المعاني من لغة المصدر إلى لغة الهدف وتراعي على الأبنية النحوية لها مع إضافة بعض الثقافات للغة الهدف.

فالدليل من هذا البيان، هو عبارة " غفر لي وتجاوز عني " حيث يترجم زيد حسين بـ Allah mengampuni dan memafkan aku. لو نترجم هذه العبارة بنظرية الترجمة كلمة بكلمة، فهي كما يلي: Allah mengampuniku dan melewati dosa- .dosaku.

وبالتالي، يستخدم المترجم الأساليب القديمة في ترجمته تبعاً لأساليب الكتاب الأصلي. وهذا دليل آخر بأن زيد حسين الحامد يستخدم نظرية الترجمة الحرفية لهذا الكتاب. ولقد حاول المترجم عبر هذه النظرية لمباعدة نتيجة الترجمة المبالغة والمتطرفة. فمن المعلوم، أننا وجدنا بعض التأليفات الترجمة المتطرفة وتبعد أصالة النص الأصلي مثل ترجمة دوغدال الإنجليزية لكتاب هتير ماين كامف حيث يسجل ثلثاً من النص الأصلي فحسب. فيود المترجم أن يحافظ على أصالة العناصر في لغة المصدر وثبوت الرسائل والقيم المتضمنة فيها، مثل تنبيه الجماهير لمذاكرة الوعظ والنصائح من السلف الصالحين المعروفين بالعدل والنزاهة حين مواجهة ازدحام الدنيا وتلوثها في هذه الأواخر، ويروي كل من عطش المعلومات والمواظب الحسنة.

### ج- مقارنة الترجمة لكتاب المواظب العصفورية بالأصل

بدأ هذا المحور بمذاكرة النقط المهمة تبنى عليها مقارنة النص الترجمي بالأصل، وهي: العنوان، أبنية الكلمات، والاستعارات، والكلمات الثقافية، والترجمات السيئة، وأسماء العلم، المستجدات، الكلمات الغامضة، والكنايات، والتأثير الصوتي.

وضع زيد حسين الحامد في مستهل ترجمتها بترك بعض المحتويات لهذا الكتاب ولكن لم يذكر أي دليل يدعم خطوته. فيأخذ العنوان المبسط Petuah Ushfuriyah لتأليفه الترجمي. وهذا دمج فريد حيث يترجم كلمة المواظب إلى اللغة الإندونيسية وتبقي كلمة العصفورية كما هي. اتخذ العنوان شيء أساسي جوهري

في فعالية الترجمة لأنه أول ما قرأه القارئ. وكم من قارئ يجتذب قراءة عمل ما بعد تلميح العنوان. إذا لاحظنا هذا العنوان من ناحية طباقية، فإنه يطابق بعنوان الكتاب الأصلي. هذا شيء مهم أساسي. ولكن إذا ما نظرنا من وجهة الجمالية، فهذا العنوان غير مثيرة. لأنه فقط يحاول أساليب لغة المصدر إلى لغة الهدف مع إثبات بعضها. وهناك كلمة Petuah، وهي ترجمة من كلمة المواعظ إذ هي جمع التكمير من الموعدة. فينبغي للمترجم أن يضع كلمة Petuah-petuah التي تشير إلى معنى الجمع، مع أنه يستخدم نظرية الترجمة الحرفية. فلعل وضع هذا العنوان من صورة ترك بعض المحتويات الذي سبق ذكره.

وبالتالي، هناك بعض التناقضات في فهرست الكتاب المواعظ العصفورية وترجمتها. وسيتم ذكر التناقضات في الجدول التالي (المرجع هو الكتاب الأصلي):

الجدول ٤: بيان التناقضات الترتيبية بين محتويات الكتاب الأصلي ترجمته

| الرقم | موقع التناقض  | في الكتاب الأصلي | في ترجمته |
|-------|---|------------------|-----------|
| ١     | الحديث في بعض من يدخل<br>الجنة بغير حساب                                | الحديث ١٤        | -         |
| ٢     | الحديث في فرح الأموات<br>بأعمال أهلهم الأحياء<br>الصالحة وإساءتهم بضعها | الحديث ١٥        | -         |
| ٣     | الحديث في الحث على قراءة<br>قل هو الله أحد                              | الحديث ١٦        | الحديث ١٤ |
| ٤     | الحديث في أن المريض<br>يكتب له ما كان يعمل في<br>صحته                   | الحديث ١٧        | الحديث ١٥ |

|           |           |   |   |
|-----------|-----------|---|---|
| الحديث ١٦ | الحديث ١٨ | الحديث في أعجب الناس<br>إيماناً                         | ٥ |
| الحديث ١٧ | الحديث ١٩ | الحديث في الحديث في<br>بعض ما كانت عليه أهل<br>الجاهلية | ٦ |
| الحديث ١٨ | الحديث ٢٠ | في الحث على الحياء من الله<br>والخوف منه                | ٧ |

فمن الجدول السابق، نعرف تماماً أن هناك توجد التناقضات الترتيبية في محتويات الكتاب المواعظ العصفورية وترجمتها. ويرى الباحث أن المترجم يترك عشرة من الأحاديث في الكتاب الأصلي عمداً، وهي: (١) الحديث في بعض من يدخل الجنة بغير حساب؛ (٢) الحديث في فرح الأموات بأعمال أهلهم الأحياء الصالحة وإساءتهم بضدها؛ (٣) الحديث في الحث على ما يفرح المؤمن؛ (٤) الحديث في الحث على مخالفة الهوى؛ (٥) الحديث في الحث على الثناء على الأموات؛ (٦) الحديث في أن العبد يغفر له بثناء الناس عليه بعد موته؛ (٧) الحديث في فضل غسل الجمعة؛ (٨) الحديث في أذكار نفال عند النوم؛ (٩) الحديث في فضل بعض آيات القرآن؛ (١٠) الحديث فيما ينبغي أن يختم به كل مجلس. فكأنه يريد التبسيط وتسهيل القراء في فهم هذا الكتاب والتطبيق.

ولكن من الأسف الشديد، إذا كان هناك قارئ يتصفح هذه الترجمة ثم يدرك أن المترجم قد ألغى عشرة من الأحاديث عمداً، فليسوف يجد ذلك القارئ نفسه مدهشاً من هذه الفعالية قبل ما يقوم بتفتيش محتويات الكتاب أو يتصفح صفحة بعد صفحة، مع أن هناك لم يوجد أي توضيح يشرح عن "لماذا يترك المترجم بعض المحتويات لهذا الكتاب الشيق؟". فلذلك ينبغي للمترجم أن يشرح

المبررات في تركه عن بعض المحتويات إذا تمكن ذلك الشرح، اجتناباً عن توهم القراء وترددهم. وإلا فلا.

وبالتالي، نمر إلى تحليل الأبنية المبسط وما حولها في الأحاديث العشرين على التوالي حسب الترتيب في الكتاب الأصلي، بدأ من الحديث الأول عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما في الحث على الرحمة على الخلق (العصفوري، دون سنة، ص. ٢) وترجمته (الحامد، ٢٠١٠، ص. ١) وحكاية فيه. وهو كالآتي:

الجدول ٥: الحديث الأول في الحث على الرحمة للخلق وترجمته

| نص الترجمة   | نص الحديث  |
|--|--|
| Orang-orang yang suka menyayang, mereka itu akan dikasihani oleh Yang Maha Pengasih. Kasihanilah siapa yang berada di bumi, niscaya kamu akan dikasihani oleh yang berada di langit. | الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء. |

ففي هذا الحديث الشريف، وجدنا كلمة الراحمون تأتي بمعنى Orang-orang yang suka menyayang. صحيح بأن المترجم يستخدم نظرية الترجمة الحرفية، ولكن من الأسف الشديد، عندما يترجم الراحمون إلى Orang-orang yang suka menyayang، فكأن هذه هي الترجمة الشاذة اليابسة. ويمكن أن نقول لهذه الكلمة تأتي بمعنى Orang-orang penyayang، وذلك لأن كلمة الراحمون تأتي بصيغة الفاعل بينما كلمة menyayang الإندونيسية تناسب بصيغة المضارع.

وتالياً، وجدنا أيضاً كلمة من تأتي بمعنى siapa. فيرى الباحث بأن هذا الترجمة هي ترجمة خمولية. ففي كتاب مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح (دون سنة، ص. ١٨٢)، ذكر الطيبي بأن كلمة من في هذا الحديث تأتي بصيغة العموم

ليشمل جميع أصناف الخلق فيرحم البر والفاجر، والناطق وإليهم، والوحوش والطيور. فكلمة siapa الإندونيسية موجهة نحو الإنسان ذوي العقول فحسب، مع أن كلمة من في هذا الحديث جزء من الأسماء الموصولات المشتركة، بمعنى أن كلمة من موجهة إلى عمومية المخلوقات وليس فقط إلى الإنسان.

ويقترح الباحث صورة أخرى لترجمة هذا الحديث بالمحافظة على استخدام

نظرية الترجمة الحرفية، وهي مثل الأتي:

“Orang-orang yang penyayang akan disayangi oleh Allah Yang Maha Penyayang. Sayangilah makhluk yang ada di bumi niscaya penduduk langit akan menyayangi kalian.”

وبالتالي، يلاحظ الباحث ويحلل الحكاية التابعة لهذا الحديث، وهي كما

يلي:

الجدول ٦: حكاية عن حسن النية لرجل من بني إسرائيل

| نص الترجمة  | نص الحديث   |
|---|---|
| <p>Cerita lain, adalah seorang ahli ibadat dari Bani Israel lewat di suatu gundukan tanah. Saat itu Bani Israel ditimpa kelaparan. Ia bercita-cita dalam hati, seandainya tanah itu berubah menjadi tepung, niscaya bisa mengenyangkan perut Bani Israel. Kemudian Allah mewahyukan pada salah seorang nabi mereka (Bani Israel), “katakanlah kepada si Fulan, bahwa Allah telah memberikan pahala bagimu seperti andaikata tanah ini berubah menjadi tepung lalu engkau bersedekah dengannya.” Barangsiapa mengasihani hamba-hamba Allah, niscaya Allah mengasihinya, karena hamba itu tatkala mengasihani hamba-hamba Allah dengan perkataannya: “Andaikata tanah itu berubah menjadi tepung niscaya bisa</p> | <p>حكاية أخرى كان عابد في بني إسرائيل مر على كتيب من الملل وقد اصاب بني إسرائيل مجاعة فتمنى في نفسه أن هذا لو كان دقيقا لأشبع بطون بني إسرائيل فأوحى الله تعالى إلى نبي من أنبيائهم أن قل لفلان إن الله تعالى قد أوجب لك من أجر ما له كان دقيقا فتصدقت به فمن رحم عباد الله يرحمه الله تعالى فإن ذلك العبد لما رحم عباد الله يقوله لو كان هذا دقيقا لأشبع الناس فوجد الثواب كما لو فعل.</p> |

|   |  |
|---|--|
| mengenyangkan orang-orang, maka ia pun akan mendapatkan pahala sebagaimana apabila dilakukannya.” |  |
|---|--|

من الجدول السابق، نعرف تماما أن المترجم يحاول لمحافظة أساليب لغة المصدر بأكملها. ولكن عندما ندقق نظرتنا، لوجدنا أن هناك ترجمة الكلمات المنحرفة من كلمتها الأصلية. وذلك مثل كلمة كثيب حيث تأتي بمعنى gundukan tanah. إذا ما تصفحنا المعاجم مثل المعجم الوسيط (٢٠٠٤، ص. ٧٧٧)، لوجدنا أن كلمة كثيب تأتي بمعنى الرمل المستطيل المحدودب، وجمعها كثنان وكثب وأكثبة. وتأتي أيضا في المعجم اللغة العربية المعاصر (عمر، ٢٠٠٨، ص. ١٩٠٧) بمعنى تل أو مرتفع من الرمال كومتة الرياح في الصحاري أو على شواطئ المحيطات والبحيرات. وذكر ابن منظور (١٩٩٧، ص. ٣٨٢٦) في معجم لسان العرب بأنه ورد في التنزيل العزيز: وكانت الجبال كثيبا مهيبا، حيث قال الفراء بأنها تأتي بمعنى الرمل. فمن ثم، يرى الباحث أم ترجمة كلمة كثيب إلى gundukan tanah هي الترجمة غير ملائمة.

واقترح الباحث بتبديل تلك الكلمة الترجمة بعارة gundukan pasir. وذلك لأن هناك فرق بعيد بين التراب والرمل، منها أن التراب من أجزاء الأرض وأما الرمل فيتكون من أثار المياه، ولذلك يكثر الرمل في المحيطات والصحراء التي كانت في الأصل بحارا؛ والرمل لا يكون فيه غبار، أو يكون الغبار في قليلا جدا. وأما التراب فمليء بالغبار، وقل ما نجد ترابا لا غبار فيه (حمد بن صالح المري، ف، ٣). ويدعم على هذا التعليل البيان بعده وهو عبارة "لو كان دقيقا لأشبع بطون بني إسرائيل"، حيث يترجمها زيد حسين الحامد بـ seandainya tanah itu berubah menjadi tepung, niscaya bisa mengenyangkan perut Bani Israel والتي أقرب بكلمة دقيق هي الرمل وليس التراب.



وبالتالي، وجدنا أيضا عبارة يقوله حيث تأتي بمعنى dengan perkataannya. وهذا غريب بعض الشيء. ولو نكمل هذه العبارة فهي كالتالي: "فمن رحم عباد الله يرحمه الله تعالى فإن ذلك العبد لما رحم عباد الله يقوله لو كان هذا دقيقا لأشبع الناس فوجد الثواب كما لو فعل." فيترجم زيد جسين الحامد بـ:

"karena hamba itu tatkala mengasihani hamba-hamba Allah dengan perkataannya: "Andaikata tanah itu berubah menjadi tepung niscaya bisa mengenyangkan orang-orang, maka ia pun akan mendapatkan pahala sebagaimana apabila dilakukannya."

إذا تعمقنا هذا التعبير الترجمي، فكأننا نرى جملة شرطية بدون جوابها.

وذلك لوجود جملة "karena hamba itu tatkala mengasihani hamba-hamba Allah dengan perkataannya" فهذه الترجمة تتطرق من نصها الأصلي حيث منطوقه يقول "...فإن ذلك العبد لما رحم عباد الله يقوله...". فكأن هذه الجملة هي جملة شرطية تقتضي على وجود الجواب مع أن المراد من هذه العبارة هي أن الله يرحم العبد لقوله ولتمنيته وليس كما سبق ذكره. واقترح الباحث لتعديل هذه الترجمة وتبديلها بعبارة تالية:

"Barangsiapa mengasihi hamba Allah, maka Allah juga akan mengasihinya, seperti ketika ia mengasihi hamba-Nya dengan mengatakan: "Andaikata tanah itu berubah menjadi tepung, maka aku bisa mengenyangkan orang-orang, maka ia pun akan mendapatkan pahala sebagaimana apabila dilakukannya."

نمضي إلى الحديث الثالث يتضمن على حث من كبر سنه على الرجوع إلى الله عن أنس بن مالك (العصفوري، دون سنة، ص. ٣) مع ترجمته (الحامد،

٢٠١٠، ص. ٦). وهو كما يلي:

الجدول ٧: الحديث عن حث من كبر سنه على الرجوع إلى الله وترجمته

| نص الترجمة  | نص الحديث   |
|---|---|
| Sesungguhnya Allah memandang wajah orang lanjut usia waktu pagi dan sore serta berfirman, “Hai hamba-Ku, telah lanjut umurmu, tipis kulitmu, rapuh tulangmu, dekat ajalmu, dan hampir tiba saatnya engkau datang pada-Ku. Maka, malulah engkau kepada-Ku, sehingga aku pun merasa malu untuk menyiksamu di neraka lantaran ketuaanmu. | إن الله تعالى ينظر إلى وجه الشيخ صباحا ومساءً ويقول يا عبدي قد كبر سنك ورق جلدك ودق عظمتك واقترب أجلك وحن قدومك إلي فاستحي مني فأنا أستحي من شبيبتك أن أعذبك في النار |

لما نظرنا هذا الجدول، لوجدنا أن هناك بعض الكلمات الترجمة غير مناسبة بالأصل مثل عبارة كبر سنك التي يترجمها زيد حسين الحامد بـ telah lanjut umurmu. وهذا ترجمة غريبة بعض الشيء. صحيح بأن زيد حسين يستخدم النظرية الترجمة الحرفية، لكن هناك عناصر منطقية لا بد أن يستوفيه كل المترجمين. فكلمة telah lanjut umurmu هي كلمة إندونيسية وأسلوبها عربية. يرى الباحث بأنه إذا تعارض المنطق والأسلوب، أقدم الأسلوب. وذلك لأن الأسلوب هو أول ما يمر في عين القارئ ثم يتجه إلى الدماغ، ثم يعالجها العقل وهلم جرى. فإذا صلح الأسلوب، صلح المنطق. وبالعكس، إذا فسد الأسلوب، فسد المنطق. وكذلك تحدث في كلمة رق جلدك التي يترجمها زيد حسين بـ tipis kulitmu. فليس المراد من هذه العبارة هو رقيق الجلد، إنما المراد هو تجعده. وهذا هو التعارض الآخر لهذه الترجمة. يود الباحث أن يقترح هذه الترجمة ويبدلها بـ usiamu telah lanjut, kulitmu telah mengeriput. وهذه الترجمة لم تتجاوز حدود

نظرية الترجمة الحرفية لأنها تحمي بقاء رسالة لغة المصدر وتحمي أيضا الإثبات المنطقي.

نخطو إلى الحديث الرابع في الحث على طلب العلم. حقيقة، يحتوي هذا الجزء على الحديثين الشريفين بنفس الراوي، ولكن ترك المترجم أحدهما وبقى بذكر الآخر. أما الحديث المتروك هو الحديث عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود. ولفظ الحديث (العصفوري، دون سنة، ص. ٤) وترجمته كما يلي:

الجدول ٨: الحديث المتروك في الحث على طلب العلم

| نص الترجمة  | نص الحديث   |
|---|---|
| Barangsiapa mempelajari satu bagian dari ilmu yang akan berguna bagi akhirat serta dunianya, maka Allah akan memberikan kebaikan dari orang-orang yang mendiami dunia selama 7.000 tahun. Puasanya di siang hari serta shalatnya di malam hari pasti diterima dan tak akan ditolak. | من تعلم بابا من العلم ينتفع به في آخرته ودنياه أعطاه الله خيرا له من عمر الدنيا سبعة آلاف سنة صيام نهارها وقيام ليالها مقبولا غير مردود |

فالأمر المطروح أمامنا هو ترك المترجم الحديث لمرة أخرى. وهو لم يذكر أيضا لماذا ترك هذا الحديث. فكأنه يريد الإيجاز، لأن هذا الجزء يتضمن على الحديثين بنفس الراوي، وذكر الحديثين بنفس الموضوع هو التداخل والتضاعف، إلا لأجل التأكيد.

نتنقل إلى الحديث الخامس فيما يباعد عن النار ويقرب من الجنة. ولكن لن نبحث في هذا الحديث، إنما نتعمق ونبحث في الحكاية وترجمتها التابعة

للحديث وهي حكاية عن لماذا دخل العبد إلى النار (العصفوري، دون سنة، ص. ٥). وهي مثل الأتي:

الجدول ٩: الحكاية عن العبد الذي دخل النار وترجمتها

| نص الترجمة   | نص الحكاية  |
|--|---|
| <p>Al-Imam al-Mufti meriwayatkan dari bapaknya yang juga seorang mufti, bahwa Musa A.S. berkata kepada Tuhannya, “wahai Tuhanku, Engkau telah menciptakan makhluk dan memlihara mereka dengan kenikmatan rezeki-Mu, kemudian Engkau jadikan mereka pada hari kiamat dalam api neraka.” Maka Allah mewahyukan kepada Musa, “Hai Musa, berdirilah dan tanamlah sebuah pohon.” Musa pun menanam sebatang pohon dan memlihara hingga panen, lalu menginjaknya. Kemudian Allah berfirman, Hai Musa, apa yang kau lakukan pada tanamanmu?” Musa menjawab, “aku telah memanennya.” Allah bertanya, “apa yang kau tinggalkan daripadanya? Musa menjawab, “wahai Tuhanku, tidaklah kutinggalkan kecuali bagian yang tak berguna.” Allah bertanya, “hai, Musa. Sesungguhnya Kumasukkan ke dalam neraka siapa yang tidak mempunyai kebaikan.” Musa bertanya, “siapakah dia?” Allah menjawab, “orang yang enggan mengucapkan <i>Laa Ilaha Illallah Muhammadur Rasulullah.</i>”</p> | <p>حكى الإمام الزاهد سيدي المفتي رحمة الله عليه عن أبيه المفتي رحمة الله عليه قال إن موسى صلوات الله ناچى ربه فقال يا رب خلقت خلقنا وربيتهم بنعمتك ورزقتك ثم تجعلهم يوم القيامة في نارك فأوحى الله تعالى إليه أن يا موسى قم فزرع زرعاً فزرعه وسقاه وقام عليه حتى حصده وداسه فقال له ما فعلت بزراعك يا موسى قال قد رفعته قال الله تعالى فما تركت من شيئاً قال يا رب ما تركت إلا ما لا خير فيه قال الله يا موسى فإني أدخل النار من لا خير فيه قال موسى من هو قال الذي يستنكف أن يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله</p> |

من هذا الجدول، نركز مبحثنا في كلمة ناجي التي تأتي بمعنى *berkata*. من المعلوم أن هناك عدة الكلمات تدل على معنى النطق، مثل خاطب، سار، كلم، نازع، أو ناصب. وهذه كلها تدل على معنى النطق ولكن تختلف في الاستخدام. تعني كلمة ناجي أو مناجاة أو نجاء على الكلام السر بما في قلب الشخص من عواطف وغيرها (مسعود، ٢٠٠٧، ص. ٧٥٤). وتأتي أيضا في المعجم اللغة العربية المعاصر ناجي فلانا، أي ساره بما في قلبه من أسرار أو مشاعر، وخصه بالحديث (عمر، ٢٠٠٨، ص. ٢١٧٤). ففي هذا الصدد، تأتي كلمة ناجي بمعنى *berkata*. وهذا ترجمة غريبة بعض الشيء، حيث كانت كلمة *berkata* المعنى من كلمة قال. ونعرف تماما أن هناك فرق بعيد بين قال وناجي. إن تنطق قال، فأنت تنطق عن شيء ما وليس فيه لحظة مثيرة، بينما ناجي هي أنك تشكو عن كل ما في بالك من مشاعر أو عواطف إلى المخاطب. فيقترح الباحث لإبدال كلمة *berkata* بـ *mengadu, membisikkan sesuatu*.

ونبحث أيضا في عبارة "ثم تجعلهم يوم القيامة في نارك" حيث يترجم زيد حسين الحامد بـ *kemudian Engkau jadikan mereka pada hari kiamat dalam api neraka*. وهذه هي ترجمة خارقة بعض الشيء لأنه ليس هناك التناسب بين كلمة *jadikan* وجملة *dalam api neraka*. فكلمة جعل تأتي بمعنى خلق وأنشأ، وتأتي الكلمة بعدها وهي هم، حتى ينقطع الارتباط والتمسك بين الكلمة. ويصح إذا أتت كلمة جعل في هذا السياق بمعنى *memasukkan*. وهذا لا يخالف القواعد لنظرية الترجمة الحرفية. وبالتالي، هناك خطأ تحريري حيث تأتي كلمة قال في جملة "قال الله يا موسى فإني أدخل النار من لا خير فيه" بمعنى *bertanya*. والصحيح هو، كما عرفنا جميعا، أن تأتي بمعنى *berkata, berfirman*.

نواصل إلى الحديث السادس، وهو الحديث عن أبي نصر الواسطي (العصفوري، دون سنة، ص. ٥) في الأعمال التي تكفر الذنوب. ونص الحديث وترجمتها مثل الآتي:

الجدول ١٠: الحديث في الأعمال التي تكفر الذنوب

| نص الترجمة  | نص الحديث  |
|---|--|
| Aku mendengar Abu Raja' al-Atharidi memberitakan dari Abu Bkar ash-Shiddiq, bahwa seorang Arab datang kepada Nabi Muhammad lalu berkata, "sabdamu telah sampai padaku, bahwa antara Jumat dengan Jumat dan salat dengan salat selama itu merupakan tebusan bagi dosa-dosa siapa saja yang menjauhi dosa-dosa besar. Rasulullah menjawab, "ya". Kemudian beliau menambahkan, "mandi pada hari Jumat adalah kafarat (penebus) dosa dan berjalan menuju salat Jumat adalah kafarat." | سمعت أبا رجاء العطارى يحدث عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن أعرابيا أتى إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال: بلغني عنك أنك تقول من الجمعة إلى الجمعة ومن الصلاة إلى الصلاة كفارة لما بينهن لمن اجتنب الكبائر، قال رسو الله صلى الله عليه وسلم: نعم، ثم زاد فقال: الغسل يوم الجمعة كفارة والمشى إلى الجمعة كفارة، وكل قدم منها كعمل عشرين سنة، فإذا فرغ من الجمعة أجزى بعمل مائتي سنة. |

تركزت صفة المباحث في هذا الصدد في كلمة أعرابي حيث تأتي بمعنى seorang Arab، مع أن هناك فرق بين أعرابي وعربي. فالأعرابي هو البدوي من العرب، وجمعه أعراب وأعراب (مسعود، ١٩٩٢، ص. ٥٤٢). فالعرب أمة من الناس سامية الأصل، وكان منشؤها شبه جزيرة العرب. فالعربي أعم من الأعرابي،

حيث يختص بمن يسكن بالقرى في الجزيرة العربية. إذن، المعنى الصحيح لكلمة أعرابي في ذلك الحديث هو orang badui.

وبالتالي، هناك كلمة كفارة في جملة "ومن الصلاة إلى الصلاة كفارة لما بينهن لمن اجتنب الكبائر" تأتي بمعنى tebusan. وهذه هي ترجمة غريبة بعض الشيء، حيث كانت tebusan هي ترجمة كلمة فداء. وأما الكفارة هي ما يستغفر به الأثم من صدقة أو صوم أو نحوهما، منها كفارة اليمين، وكفارة الفطر، وكفارة ترك بعض مناسك الحج. وسميت بذلك لأنها تكفر الذنوب أي تسترها (عمر، ٢٠٠٨، ص. ١٩٤٣). إذن، يقترح الباحث تبديل كلمة tebusan بكلمة pelebur, penghapus.

ونمر إلى الحديث التاسع في الحث على الخوف من الله. وفيه حكاية عن توبة إبراهيم بن أدهم (العصفوري، دون سنة، ص. ٨)، وسيذكر الباحث مقطع الحكاية كما يلي:

الجدول ١١: حكاية توبة إبراهيم بن أدهم

| نص الترجمة   | نص الحكاية   |
|--|--|
| Saat Ibrahim melihat orang itu, turunlah ia dari kuda dan melepaskan ikatan serta menanyakan keadannya. Orang itu berkata, "aku adalah seorang pedagang. Datang perampok dan mengambil harta benda, mengikat, serta meletakkanmu di tempat ini. Selama tujuh hari aku berada di sini, setiap hari datang seekor burung gagak sambil membawa roti duduk di atas dadaku terus mematahkan roti itu dengan paruhnya dan meletakkan dalam mulutku. Allah tidak membiarkanmu kelaparan dalam hari-hari." | فلما رأى إبراهيم ذلك الرجل على هذه الحالة نزل عن فرسه وحل شداده وسأل عن حاله وقصته فقال الرجل إني كنت تاجرا فأخذني قطاع الطريق وأخذوا ما كان معي من المال وقتلوني وشدوني وطرحوني في هذا الموضع وصار لي سبعة أيام كل يوم يجيء الغراب بالخبز ويجلس على صدري ويكسر الخبز بمنقاره ويضعه في فمي |

Kemudian, dengan mengendarai kuda, Ibrahim mengantarkan orang itu ke tempat tinggalnya. Bertobatlah Ibrahim binAdham kepada Allah. Ia tinggalkan pakaian yang mewah berganti katun dan membebaskan hamba sahaya serta mewaafkan rumah dan harta bendanya. Dengan membawa tongkat, ia berjalan menuju Makkah tanpa bekal kendaraan, bertawakkal pada Allah. Tidak susah oleh ketiadaan bekal dan tidak kelaparan hingga ia tiba di Ka'bah dan memuji kepada Allah. Allah berfirman: "barangsiapa bertawakkal kepada Allah, maka Dia akan mencukupinya."

وما تركني الله جائعا في تلك الأيام  
فركب إبراهيم فرسه وأردفه وجاء به إلى  
موضعه الذي كان نزل فيه وتاب  
إبراهيم بن أدهم ورجع إلى الله تعالى  
ونزع ثيابه الفاخرة ولبس الصوف  
وأعتق غبيده وأوقف عقاره وأملاكه  
وأخذ بيده عصا وتوجه إلى مكة بلا  
زاد ولا راحلة وتوكل على الله ولم يهتم  
على الزاد ولم يبق جائعا حتى وصل إلى  
الكعبة وشكر الله تعالى وأثنى عليه قال  
ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله  
بلغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا

مبحثنا في هذه الحكاية يتركز في الكلمات غير المترجمة. من المعلوم، أن نظرية الترجمة الحرفية تقتضي الوفاء والميل إلى لغة المصدر من حيث سياقاتها، ثقافتها، أساليبها، وما إلى ذلك. فإن كانت هناك عملية الترجمة لم تستوف هذه العاصر، لم تعتبر هذه الترجمة بأنها ترجمة شيقة. وكذلك بهذه الترجمة، لقد ألغى المترجم بعض الكلمات المهمة وأخطأ في وضع الماني فيها. ففي النص الأصلي، هناك كلمة قتلوني في جملة "إني كنت تاجرا فأخذني قطاع الطريق وأخذوا ما كان معي من المال وقتلوني وشدوني وطرحوني في هذا الموضع وصار لي سبعة أيام". ويرى الباحث أن هذه الكلمة المتروكة هي الكلمة الهامة حيث تبين على عملية احتباس التاجر المشدود. وفي هذه القضية، وجدنا بالطبع الخطوات بدأ من أخذ المال، ثم القتل بمعنى المحاربة أو المقاومة، التشديد، ثم الأخير الطرح. وهذا يتعلق



بمنطقية النص. فإذا صلح الأسلوب، صلح المنطق، وإذا فسد الأسلوب، فسد المنطق. فحقيقة، لم يسمح المترجم لترك كلمة القتل حيث كانت من عملية منطقية.

وبالتالي، نلاحظ أيضا ترتيب الكلمات الترجيحية. رأينا عبارة "فأخذني قطاع الطريق وأخذوا ما كان معي من المال" يترجمها زيد بن حسين بـ *Datang perampok dan mengambil harta benda*. هذا غريب بعض الشيء، حيث جاء ترتيب هذه العبارة وتخالف قاعدة لغة الهدف. فيقترح الباحث تبديل الترجمة بـ *Datanglah para perampok, kemudian para perampok datang*. نلاحظ أيضا كلمة الأيام في عبارة "وما تركني الله جائعا في تلك الأيام" حيث تأتي بمعنى *Allah tidak membiarkanku kelaparan dalam hari-hari*. فإذا قرأنا هذه الجملة، سوف نصير مترددين لعدم تناسب معنى الكلمات الترجمة بالكلمة الأصلية مع عدم البيان فيها. مع ان في هذه الجملة الأصلية، توجد كلمة إشارية تلك للدلالة على معن البعد. فتكون الترجمة الصحيحة هي بإضافة كلمة *itu* بعد *hari-hari* أو إبدالها بـ *beberapa hari itu*.  
نمضي إلى الحديث الثاني عشر في الحث على نقاء الصدور من الغل وهو رواية عن أبي موسى الأشعري (العصفوري، دون سنة، ص. ١٢) وترجمته. وهما كما يلي:

الجدول ١٢: الحديث عن الحث على نقاء الصدور من الغل

| نص الترجمة   | نص الحديث   |
|--|---|
| Apabila penghuni neraka berkumpul di neraka dan ikut bersama mereka sebagian dari kaum muslimin, maka orang-orang kafir berkata kepada kaum muslimin, "bukankah kalian orang-orang Islam?" Mereka menjawab, "benar." Orang-orang kafir berkata, "tidaklah bermanfaat | إذا اجتمع أهل النار ومعهم من شاء الله من أهل القبلة قال الكافرون لمن في النار من أهل القبلة أأستم مسلمين قالو نعم قالوا فما أغنى عنكم إسلامكم |

keislamanmu sebab kalian sekarang bersama kami di neraka.” Orang-orang Islam menjawab, “kami adalah orang-orang berdosa, kami dihukum lantaran dosa-dosa itu.” Maka Allah pun murka kepada orang-orang kafir itu lalu Allah mengampuni orang-orang Islam dengan keutamaan dan rahmat-Nya. Kemudian Allah menyuruh malaikat untuk mengeluarkan orang-orang Islam yang ada di neraka. Ketika itu orang-orang kafir berangan-angan, seandainya mereka dulu masuk orang-orang muslim.”

وأنتم معنا في النار قالوا كانت لنا ذنوبنا فأخذنا بها فيغضب الله عز وجل لهم ويغفر بفضله ورحمته فيأمر بكل من كان من أهل القبلة في النار فيخرجون منها فحينئذ يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين

من هذا الجدول، نلاحظ بالدقة والتعمق بأن هناك توجد بعض الترجمة غير مناسبة، كما وردت في جملة orang-orang kafir itu lalu Allah mengampuni orang-orang Islam dengan keutamaan dan rahmat-Nya. وهذه هي الترجمة الخارقة حيث تأتي تلك الجملة مفاجأة دون أي بيان يسبقها. فالجملة قبلها تتحدث عن خطيئات أهل القبلة وتحسرهم على ذنوبهم. فإتيان هذه الجملة تقطع العلاقة بينها وبين الجملة التي تسبقها. مع أن المراد من تلك الحكاية أن الله يغضب بالكافرين بسبب قولهم إن الإسلام لا يغني عنهم شيئاً، فيخرج الله المؤمنين من النار وهم يتمنون أن يكونوا مسلمين. وصلنا الآن إلى الحديث السابع عشر في أن المريض يكتب له ما كان يعمل في صحته. ولكن لن نبحث في هذا الحديث، إنما نتعمق في الحكاية التابعة وترجمتها لهذا الحديث، عن الفاجر الذي دخل الجنة (العصفوري، دون سنة، ص. ١٧). وهما كالآتي:

## الجدول ١٣ : حكاية الفاجر الذي دخل الجنة وترجمتها

| نص الترجمة  | نص الحكاية  |
|---|---|
| <p>Diceritakan, bahwa pada Bani Israel terdapat seorang lelaki fasik, tidak berhenti melakukan kejahatan, sedang penduduk negeri tidak mampu mencegah dari kefasikannya, mereka berdoa dengan khusyuk pada Allah. Lalu Allah mewahyukan kepada Musa bahwa pada Bani Israel terdapat seorang anak muda yang banyak berbuat kejahatan, usirlah dia dari negeri mereka supaya mereka tidak ditimpa api. Maka Musa pun mengusirnya dari desa, pergilah pemuda itu ke salah satu desa. Kemudian Allah menyuruh Musa mengusirnya dari desa itu, Musa mengusirnya sekali lagi dari desa itu sehingga pergilah pemuda itu ke padang luas dan ke suatu tempat yang di situ tidak terdapat manusia, burung, maupun binatang buas. Sang pemuda sakit di tempat itu dan tidak seorangpun yang menolongnya. Ia tergeletak di atas tanah seraya berkata dalam sakitnya itu, “wahai Tuhanku, andaikata ibuku berada di dekat kepalaku, niscaya ia akan menyayangi dan menangihi kehinaanku. Andaikata ayah berada di sisiku, tentu dia akan menolong, memandikan, serta mengafaniku. Andaikata istri berada di sisiku, tentu ia akan menangihi lantaran berpisah denganku. Andaikata anak-anakku berada di sisiku, tentulah mereka</p> | <p>إنه كان في بني إسرائيل رجل فاسق فاجر وكان لا يمتنع من الفسق وأهل بلده عجزوا عن رده عن فسقه وتضرعوا إلى الله تعالى فأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام أن في بني إسرائيل شابا فاسقا فأخرجه من بلدهم حتى لا تقع النار عليهم فجاء موسى عليه السلام فأخرجه وذهب الشاب إلى قرية من القرى فأمره الله تعالى أن يخرج من تلك القرية فأخرجه موسى عليه السلام من تلك القرية فخرج الشاب إلى مفازة وإلى موضع ليس فيه خلق ولا طير ولا حوش فمرض ذلك الشاب في تلك المفازة وليس عنده معين يعنيه فوق على التراب وقال الشاب في مرضه يارب لو كانت والدتي عند رأسي لرحمتني ولبكت علي مذلتني ولو كان والدي حاضرا عندي لأعاني وغسلني وكفني ولو كانت زوجتي عندي لبكت علي فراقني ولو كانت أولادي عندي لبكوا خلف</p> |

menangis di belakang jenazahku dan akan berkata, ‘Ya Allah, ampunilah ayah kami yang asing, lemah, durhaka serta berbuat kejahatan dan terusir dari satu kota ke kota lain, dari desa ke tanah lapang dan keluar dari dunia menuju akhirat dalam keadaan putus asa dari segala sesuatu kecuali dari rahmat Allah.’” Pemuda itu berkata, “Ya Allah, jika Engkau memutuskan hubunganku dengan ibuku, anak-anakku dan istriku, maka janganlah Engkau putuskan aku dari Rahmat-Mudan Engkau telah membakar hatiku dengan perpisahan mereka dariku, janganlah Engkau bakar aku lantaran maksiatku. Allah mengirim seorang bidadari yang merupakan ibunya, seorang bidadari yang merupakan istrinya, anak-anak yang merupakan anaknya, dan seorang malaikat yang merupakan ayahnya. Mereka pun duduk di sisinya dan menangisi pemuda itu seakan mereka adalah anak-anak, istri, ibu dan ayahnya yang hadir di sisinya. Sehingga tenanglah hatinya seraya berkata, “Ya Allah, janganlah Engkau putuskan aku dari rahmat-Mu, sesungguhnya Engkau Maha Kuasa atas segala sesuatu. Pemuda itu pun berpulang ke rahmatullah dalam keadaan suci dan terampuni. Maka Allah mewahyukan kepada Musa, “pergilah engkau ke tanah lapang begini dan tempat begini, di situ telah meninggal dunia salah seorang waliku, mandikan, kafani, dan sembahyangilah dia.” Tatkala Musa

جنازتي ويقولون اللهم اغفر لوالدنا  
الغريب الضعيف العاصي الفاسق  
المطروح من بلدة إلى بلدة ومن بلدة  
إلى قرية ومن قرية إلى مفازة ويخرج من  
الدنيا إلى الآخرة آيسا من كل الأشياء  
إلا من رحمة الله تعالى يقول اللهم إن  
قطعتني عن والدي وأولادي وزوجتي فلا  
تقطعني عن رحمتك واحرق قلبي  
بفراقهم فلا تحرقني بنارك لأجل معصيتي  
فأرسل الله إليه حوراء على صفة أمه  
وحوراء على صفة زوجته وغلمانا على  
صفة أولاده وأرسل ملكا على صفة  
أبيه فجلسوا عنده فبكوا على الشاب  
كأنهم أولاده وزوجته وأمّه وأبوه حضروا  
عنده فطاب قلبه وقال اللهم لا تقطعني  
من رحمتك إنك على كل شيء قدير  
ووصل إلى رحمة الله طاهرا مغفورا  
فأوحى الله تعالى إلى موسى عليه  
السلام اذهب إلى مفازة كذا وموضع  
كذا قد مات فيه ولي من أوليائي  
فاغسله وكفنه وصل عليه فلما حضر  
موسى عليه السلام ذلك الموضع فرأى  
الشاب الذي كان أخرجه من البلدة

tiba di tempat itu, ia melihat pemuda yang diusirnya dari kota dan desa dengan perintah Allah serta melihat bidadari menangisnya. Musa berkata, “wahai Tuhankum bukankah ia adalah pemuda fasik yang kuusir dari kota atas perintah-Mu?” Allah menjawab. “benar, akan tetapi aku kasihan dan memaafkannya lantaran ratapannya dalam sakitnya dan kejauhannya dari kampung halamannya dan kedua orang tua dan anak-anaknya serta isterinya. Dan Kukirimkan kepadanya bidadari dalam rupa ibunya dan malaikat dalam rupa ayahnya karena kasihan padanya atas kehinaannya dalam kesendiriannya. Maka apabila orang asing (yang tidak bersanak keluarga) meninggal penghuni langit dan bumi menangisi sebab kasihan kepadanya. Oleh karena itu, bagaimana Aku tidak mengasihannya sedang Aku adalah yang Maha Penyayang di antara penyayang.”

ومن القرية بأمر الله تعالى ورأى الحور العين سيكون عليه فقال موسى عليه الصلاة والسلام يارب أما هو ذلك الشاب الفاسق الذي أخرجته من البلدة بأمرك فقال الله تعالى نعم يا موسى ولكني رحمته وتجاوزت عنه بأنيته في مرضه وبفراقه عن وطنه وعن والديه وأولاده وزوجته وأرسلت إليه حوراء على صفة والدته وملكا على صفة أبيه رحمة له على مذلتني في غريبته فإذا مات الغريب يبكي عليه أهل السماء وأهل الأرض رحمة عليه فكيف لا أرحم وأنا أرحم الراحمين.

نلاحظ من هذا الجدول الطويل من حيث درجة اللغة المستخدمة، التأثير الصوتي، والتلاعب اللغوي. اقتبس الباحث هذه الحكاية بأكملها لئلا يكون هناك التوهم لفهم درجة اللغة فيها. فيرى الباحث بأن في هذه الحكاية لقد نجح المترجم في تحويل عناصر لغة المصدر نحو لغة الهدف. بيد أن الباحث قد وجد بعض الترجمة الغامضة في هذه الحكاية، مثل كلمة رأس في جملة "لو كانت والدتي عند رأسي". يترجم المترجم كلمة رأس كما هي، وهي kepala. مع أن المراد من هذه الكلمة هو أن تكون الوالدة بجانب الفاجر. ولكن من الأسف الشديد، قد انزلق زيد حسين الحامد في ترجمة الحكايات والأحاديث السابقة، نظرا إلى كثرة

الغلطات الموجودة في النصوص السابقة. ففي هذه الحكاية، تكون درجة اللغة المستخدمة في المستوى المتوسط. وذلك لاستخدام المترجم نظرية الترجمة الحرفية، حيث تميل هذه النظرية نحو لغة المصدر، حتى لا تعطي فرصة نبيلة له لإصلاح الجودة اللغوية للغة المصدر. وبالتالي، يستخدم هذا الكتاب أساليب اللغة القديمة. وهذا يؤثر إلى ضيقة الفضاء نحو المترجم.

أما من ناحية التأثير الصوتي، فهو لم يوجد في هذه الترجمة. وذلك لأن هذا النص يتضمن في جنس النص الإعلامي الذي يخلو من المشاعر والعواطف. إنما يهجع هذا النص للنصح والإرشاد والتوجيه والموعظة. وكذلك بالتلاعب اللغوي. حقيقة، هذا التلاعب يجلب رغبة القراء في قراءة هذا الكتاب. لكن هناك لم يوجد أي التلاعب قط لعدم استيعابه الذوق الأدبي.

#### د- تقويم الترجمة

لقد قدم المترجم نحو أيدينا ترجمة شيقة لكتاب المواعظ العصفورية. فرأى بيتر ينومارك أن المرحلة الرابعة في نقد الترجمة هي تقويم النص. فهناك خمسة معايير تحدد جودة الترجمة واحترافيتها (حديد، ٢٠١٣، ص. ٨٧)، وهي:

#### ١- ترابط وتناسق المعاني

إن المعنى هو أهم العناصر في عملية الترجمة، حيث أنها جوهر المحتويات ينقله المترجم من لغة المصدر إلى لغة الهدف. ويتضح الترجمة بين الكلمة والكلمة، بين الجملة والجملة، حتى بين الفقرة والفقرة. وإذا صعب القارئ في فهم النص، فيحتمل أن هناك توجد المشكلة بالمعاني المترجمة. وفي هذه التأليف الترجمي، هناك الترابط والتناسق بين المعاني من لغة المصدر ولغة الهدف رغم أن هنالك كثير من التناقضات المعينة.

## ٢- التكامل والشمولية

تتسم الترجمة الشيقة بالشمولية، بمعنى أن المترجم لا بد عليه أن يحافظ على أصالة المعاني والمفاهيم الموجودة في النص الأصلي دون تحويل أو تغيير أو حذف. وأيضاً، لا بد للمترجم أن لا يعارض وجهة النظر في النص الأصلي إلا بصوابط. وفي هذه الترجمة، لقد حاول المترجم حماية أصالة النص الأصلي حيث يستخدم نظرية الترجمة الحرفية، رغم أنه يترك بعض الأجزاء فيه عمداً.

## ٣- تطابق الأسلوب

على المترجم أن يحتفظ بأساليب النص الأصلي، فترجمة النص الإعلامي لا بد أن تكون بالنص الإعلامي، وترجمة النص الأدب أن تكون بالنص الأدبي، وليس بالعكس. ولقد احتفظ المترجم في تأليفه هذا على الأساليب الأصلية ولم يقم بأي تغييرات.

## ٤- المصدرية

الترجمة المحترفة تحتوي على المصادر والقواميس التي يتم استخدامها. وذلك يهدف إلى حماية الأمانة العلمية وإمكانية مراجعتها. نظراً من الكلمات الممتدة، لقد استوعب المترجم هذا المعيار بشكل جيد.

## ٥- القواعد والإملاء

الترجمة المحترفة هي التي تتضمن القواعد النحوية والإملائية أو القواعد اللغوية للغة الهدف. ولقد تمكن المترجم في وضع القواعد اللغوية للغة الهدف.

## هـ - منح الدرجات للترجمة

الترجمة الجيدة هي التي تصل إلى أهدافها بطريق جيد. ولكل النص درجات متفرقة. ففي النص الإعلامي، فيعتبر نجاحها إذا كانت تلتقط مستهدف

المعاني بشكل شيق. وأما هذه الترجمة لكتاب المواعظ العصفورية، تكون درجتها في المستوى المتوسط. وذلك بالنظر إلى وجود النواقص من حيث الأساليب، المعاني، المنطقية، وحماية أصالة النص الأصلي، بجانب المميزات الموجودة، مثل استيعاب اللغة البسيطة، التركيب الموجز، وحسن المظاهر.





## الباب الرابع

### الخلاصة والاقتراحات

#### أ- الخلاصة

انطلاقاً من نتائج الملاحظة والمراجعة والنقد الترجي التي يقوم بها الباحث في ترجمة الكتاب المواعظ العصفورية بنظرية بيتر نيومارك، توجد البيانات المناسبة بسؤال البحث المطروح. نظراً إلى الخطوات في النقد الترجمي لبيتر نيومارك، يستخلص الباحث نتائج البحث فيما يلي: الأولى، يعتبر هذا الكتاب من أنواع الرسالة حيث تجمع فيها أربعون من الأحاديث النبوية الشريفة، ثم أضاف الشيخ محمد بن أبو بكر العصفوري خمسين من الحكم الفريدة. وإذا لاحظنا هذا الكتاب من ناحية نوعية النص، لوجدنا أنه يقف في أصناف النصوص الإعلامية حيث يهدف إلى النصح والإرشاد والتوجيه؛ والثانية، يستخدم زيد حسين الحامد نظرية الترجمة الحرفية ويراعي أسلوب النص الأصلي ومعانيها. وأما الهدف من استخدامه هذه النظرية هو لتسهيل القراءة في فهم محتويات الكتاب وتعمقه.

وفي الخطوة الثالثة وهي خطوة المقارنة بين النص الأصلي والنص الترجمي، وجد الباحث بعض التناقضات الترتيبية في محتويات الكتاب، التعارض المعنوي، التعارض الأسلوبي، والتعارض المعجمي. بجانب ذلك، تكون درجة اللغة التي استخدمها المترجم في المستوى المتوسط. ولم يوجد هناك محور التأثير الصوتي والتلاعب اللغوي؛ الرابعة، استناداً على خمسة معايير لتقويم الترجمة، وهي: الترابط وتناسق المعاني، التكامل والشمولية، تطابق الأسلوب، المصدرية، القواعد والإملاء، لقد نجح المترجم في تحقيق هذه المعايير؛ الخامسة، تكون الدرجة لهذه الترجمة في المستوى المتوسط. وذلك بالنظر إلى وجود النواقص من حيث الأساليب، المعاني، المنطقية، وحماية أصالة النص الأصلي، بجانب المميزات الموجودة، مثل استيعاب اللغة البسيطة، التركيب الموجز، وحسن المظاهر.

## ب- الاقتراحات

لقد تم البحث تحت العنوان "نقد الترجمة الإندونيسية لكتاب المواعظ العصفورية بنظر بيتر نيومارك"، فيرجو الباحث إلى الباحثين المقبلين لا سيما في دراسة نقد الترجمة، أن يطوروا نطاق البحث إلى المدى البعيد. فيمكن للباحثين أن يستخدموا نظرية أخرى تناسب بدراسة نقد الترجمة.



## قائمة المراجع

### المصادر

أبي بكر، محمد. (دون سنة). شرح المواعظ العصفورية. سورابايا: الهداية.

### المراجع العربية

القارئ، علي بن سلطان محمد. (٢٠١٥). مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح. بيروت: دار الكتب الإسلامية

اللغة العربية، مجمع. (٢٠١١). المعجم الوسيط. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية

جلال، شوقي. (٢٠١٠). الترجمة في العالم العربي: الواقع والتحديات (في ضوء مقارنة إحصائية واضحة الدلالة. القاهرة: المركز القومي للترجمة.

حديد، حسيب إلياس. (٢٠١٣). أصول الترجمة: دراسات في فن الترجمة بأنواعها كافة (الترجمة الفورية والأدبية والإعلانية). بيروت: دار الكتب العلمية.

عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن والحق، كايد عبد. (١٩٨٤). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر.

عمر، أحمد مختار. (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب.

عناي، محمد. (٢٠٠٠). فن الترجمة. مصر: الشركة المصرية العالمية للنشر.

قنديليجي، عامر إبراهيم. (١٩٩٩). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. عمان: دار اليازوري العلمية.

مسعود، جبران. (١٩٩٢). المعجم الرائد. بيروت: دار العلم للملايين

منظور، ابن. (١٩٩٧). لسان العرب. مصر: دار المعارف.

نيومارك، بيتر. (١٩٨١). *اتجاهات في الترجمة: جوانب من نظرية الترجمة*. رياض: دار المريخ.

نيومارك، بيتر. (١٩٨١). *الجامع في الترجمة*. بيروت: دار ومكتبة الهلال.

#### المراجع الأجنبية

- Afrizal. (2015). *Metode Penelitian Kualitatif: Sebuah Upaya Mendukung Penggunaan Penelitian Kualitatif dalam Berbagai Disiplin Ilmu*. Jakarta: Rajawali Press.
- Al-Muhtarom. (2017). *Penerjemahan Komunikatif Muhammad Farid Wajdi dalam Terjemahan Kitab al-Hikam Karya Ibnu Athaillah as-Sakandari* dalam Skripsi Fakultas Adab dan Humaniora UIN Syarif Hidayatullah Jakarta.
- Burdah, Ibnu. (2004). *Menjadi Penerjemah*. Yogyakarta: Tiara Wacana.
- Denzin, Norman K. dan Yvonna S. Lincoln (eds.). (2009). *Handbook of Qualitative Research*. Terj. Dariyatno dkk. Jogjakarta: Pustaka Pelajar.
- Diana, Li'izzah Nur. (2015). *Kritik Terjemah Kitab Fathu al-Qarib al-Mujib Karya Muhammad bin Qasim al-Ghazi Oleh Imran Abi Amar* dalam Skripsi Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta.
- Fadly, Ahmad. (2016). *Ideologi Penerjemahan Budaya: Analisis pada novel Terjemahan Budaya: Analisis pada Novel Terjemahan "Negeri 5 Menara" Karya Ahmad Fuadi* dalam Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Universitas Pendidikan Indonesia Bandung, Volume 16, Nomor 2, Oktober 2016, h. 132-143.
- Lubis, Ismail. "Ithwal Penerjemahan Bahasa Arab ke dalam Bahasa Indonesia". Humaniora. Vol. 16 No. 1, Februari 2004.
- Moleong, Lexy J. (2016). *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*. Bandung: Rosda Karya.

- Narbuko, Cholid dan Ahmadi, Abu. (2009). *Metodologi Penelitian*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Nisa', Choirun. (2017). *Isim-isim yang Dibaca Nashab dalam Kitab Al-Mawaaidh al-Ushfuriyyah* Karangan Syaikh Muhammad bin Abi Bakar al-Ushfuri dalam Skripsi Fakultas Humaniora UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.
- Siswanto, Victorious Aries. (2012). *Strategi dan langkah-langkah penelitian*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Sugiyono. (2008). *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Suryawinata, Zuchridin dan Hariyanto, Sugeng. (2016). *Translation: Bahasan Teori dan Penuntun Praktis Menerjemahkan*, Edisi Revisi. Malang: Media Nusantara Creative.
- Sutopo, Anam. (2014). *Analisis Metode Terjemahan Naskah Pidato Kenegaraan dari Bahasa Indonesia ke Dalam Bahasa Inggris: Perspektif Teori Peter Newmark* dalam Jurnal Kajian Linguistik dan Sastra Universitas Muhammadiyah Surakarta, Volume 26, Nomor 2, Desember 2014.
- Wibowo, Indiwani Seto Wahyu. (2013). *Semiotika Komunikasi Aplikasi Praktis Bagi Penelitian dan Skripsi Komunikasi*. Tanpa penerbit.

## سيرة ذاتية

**فائز المنير**، ولد في طوبان، يوم الخامس من شهر آذار سنة ١٤١٨ من الهجرة. بدأ دراسته الرسمية في مدرسة سنة النور الابتدائية للبنين جاتيساري سنوري طوبان حتى سنة ٢٠٠٩ ميلادية. ثم التحق دراسته للمرحلة المتوسطة والثانوية في نفس المؤسسة وتخرج سنة ٢٠١٥ ميلادية. ثم التحق دراسته بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في قسم اللغة العربية وأدبها، وحصل على درجة البكالوريوس سنة ٢٠١٩. انشغل فائز المنير في عالم الترجمة منذ جلوسه في المستوى الثالث سنة ٢٠١٧، وقد ترجم عدة البحوث من مرحلة البكالوريوس حتى الدكتوراة. وفي مستهل سنة ٢٠١٩، أنشأ هيئة الترجمة لثلاث لغات العربية-الإنجليزية-الإندونيسية باسم الاحتراف للترجمة.

